المشترك اللفظي لكلمة ضرب في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

(دراسة الدلالية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

إعداد :

لينا مفلحة

(A٠١٢١٣٠٥٢)

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا – إندونيسيا

١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطّلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة:

الإسم : لينا مفلحة

رقم القيد : A٠١٢١٣٠٥٢

عنوان البحث : المشترك اللفظي لكلمة ضرب في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقمة المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف،

الأستاذ الدكتور الحاج مصباح المنير الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٥٤١٢٢٥١٩٨٨٠٣١٠٠١

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

: المشترك اللفظي لكلمة ضرب في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (دراسة الدلالية)

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالبة: لينا مفلحة رقم القيد: A.١٢١٣٠٥٢

ة عن هذ ا البحث أما م لجذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرير قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، و ذلك في يوم خميس، ٢ فبراير ٢٠١٧ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الأستاذ الحاج مصباح المنير الماجستير رئيسا ومشرفا ( )
٢. الدكتور نصر الدين إدريس جوهر الماجستير مناقشا ( )
٣. الدكتور اندوس الحاج نور مفيد الماجستير مناقشا ( )
٤. أحمد شيخو الماجستير سكرتيرا ( )

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتور الحاج إمام غزالي سعيد الماجستير

١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : لينا مفلحة

رقم القيد : A.١٢١٣٠٥٢

عنوان البحث التكميلي : : المشترك اللفظي لكلمة ضرب في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (دراسة الدلالية)

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. و لم تنتشر بأية إعلامية.

وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت – يوما ما – انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٠ يناير ٢٠١٧ م

لينا مفلحة

KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN
Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Lina Muflihah
NIM : A01213052
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : linamuflihah@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :
☑ Skripsi ☐ Tesis ☐ Disertasi ☐ Lain-lain (.....)
yang berjudul :

المشترك اللفظي لكلمة ضرب في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (دراسة الدلالية)

Al-Musytarak al-Lafdzy li kalimati "Dharaba" fi ahadits Rosulillah SAW (Dirasah ad-Dilaliyah)

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara ***fulltext*** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 10 Februari 2017

Penulis

(Lina Muflihah)
nama terang dan tanda tangan

محتويات البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

صفحة الموضوع i

تقرير المشرف ii

اعتماد لجنة المناقشة iii

الاعتراف بأصالة البحث iv

الإهداء v

الشكر و التقدير vi

الحكمة viii

محتويات البحث ix

مستلخص xii

الفصل الأول : أساسيات البحث ١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. مقدمة ١

ب.أسئلة البحث ٣

ج. أهداف البحث ٣

د. أهمية البحث ٣

ه. طلحات المصطلحات ٤

و. حدود البحث ٤

ز. الدراسات السابقة ٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني: الإيطار النظري ٦

أ. المبحث الأول : علم الدلالة..... ٦

١. مفهوم علم الدلالة..... ٦

ب. المبحث الثاني : المشترك اللفظي..... ٨

١. مفهوم المشترك اللفظي ٨

ج. المبحث الثالث : كتاب اللؤلؤ والمرجان ١١

١. كتاب اللؤلؤ والمرجان ١١

٢. مؤلف الكتاب ١٣

الفصل الثالث: منهجية البحث ١٨

أ. مدخل البحث و نوعه ١٨

ب. بيانات البحث و مصادرها ١٩

ج. أدوات جمع البيانات ٢٠

د. طريقة جمع البيانات ٢٠

ه. تحليل البيانات ٢٠

و. تصديق البيانات ٢١

ز. إجراءات البحث ٢١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نك وتحليلها: عرض البيانات و تحليلها ٢١

معانى كلمة ضرب في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٣

جدوال معانى كلمة ضرب في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٧

الفصل الخامس: الخاتمة ٦٣

أ. النتائج ٦٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. الإقتراحات ٦٣

قائمة المراجع ٦٥

أ. المراجع العربية ٦٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ABSTRAK

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المشترك اللفظي لكلمة ضرب في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

Muhammad Fuad bin Abdul Baqi dikenal sebagai seorang editor handal yang telah membantu penyusunan beberapa kitab hadist yang masyhur seperti *Syarah Sahih Muslim* dan *Sunan Ibnu Majah*. Ia telah menekuni ilmu tafsir dan hadist sepanjang hidupnya. Sehingga tidaklah mengherankan bila salah satu kitab hadistnya, *Lu'lu' wal Marjan*, menjadi salah satu kitab hadist yang masyhur dan menjadi rujukan umum.

Kitab *Lu'lu' wal Marjan* merupakan sebuah kitab hadist yang memuat hadist-hadist Rasulullah yang telah disepakati oleh Bukhari dan Muslim. Oleh karenanya, hadist-hadist yang terdapat dalam kitab ini terjamin *shahih*. Selain itu, Muhammad Fuad bin Abdul Baqi begitu piawai menyusun bab-bab dalam kitab ini secara sistematis. Sehingga sangat membantu dan memudahkan pembaca untuk menemukan hadist yang dimaksud.

Rumusan masalah dalam skripsi ini adalah: ١. Apa saja makna yang terkandung dalam kalimat *dharaba*? Dengan menggunakan metodologi deskriptif kualitatif, peneliti kemudian menemukan bahwa terdapat ١٨ makna kalimat *dharaba* pada hadist-hadist Rasulullah yang terdapat dalam kitab *Lu'lu' wal Marjan*. Beberapa macam makna tersebut ialah: memukul, membunuh, menjadikan, mendirikan, melarang, menggunakan, bepergian, menampar, kurus, mengetuk, memisahkan, segera, mewajibkan, membentangkan, menutup, meletakkan, menepuk, dan memenggal.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

أساسية البحث

أ. المقدمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن الحديث مصدر من مصادر الاسلام ومنبع من منابعه الذي اتخذ العلماء منه الأحكام واستنباطها. والحديث ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة[1]. وكثير من الأحاديث قد دوّنها الرواة، منها المسمى بصحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن ابن ماجة وسنن ابي داود.

وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تتكون من الكلمات والجمل التى تتضمن فيها الموعظة الحسنة، وشرح القرآن الكريم، والحث على الأعمال الصالحة. ومن الحديث نستطيع ان نتعلم شيئا كثيرا في الاسلام. كالصلاة، والزكاة، والصوم والصدقة و طلب العلم.

وكتاب اللؤلؤ والمرجان كما اتفق عليه الشيخان فهو كتاب جمع فيه مصنفه الأحاديث التي هي في أعلى درجة من درجات الصحيح، وأحسن ما كُتب في الأحاديث المتفق عليها. وقد ألّف قبله مؤلفون ولكنهم ما اعتنوا عنايتهم ثل يحصروا مثل ما يؤلف هذا الكتاب، فهو يتميز على ما تقدمه من الكتب التي جمعت فيها الأحاديث المتفق عليها فهو أحسنها وأدقها وأجمعها وأوسعها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اللغة العربية تميزت عن لغات العالم بكثرة ألفاظها وغزارة معانيها. وما أصدق قول الإمام الشفيعي: "لسان العرب أوسع الألسنة مذهبا وأكثرها ألفاظا، ولا نعلمه يحيط بجميع جنس لا تعرف أجناسه غير واحد، فأما المحابي: "ومعلوم أن العجم لا تعرف اسما غير واحد، فأما نحن فنخرج له خمسين ومائة اسم"[2].

---

[1] الدكتور محمود الطحان، [illegible] (الحرمين: ١٤٠٥ه) ص ١٥

[2] عبد الله العال سالم مكرم، [illegible]، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٦) ص ٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إنسان غير النبي". وقال الصحابي: "ومعلوم أن العجم لا تغريف اسما غير واحد، فأما نحن فنخرج له خمسين ومائة اسم"[٢].

ولما بزغت شمس الإسلام من سماع القرآن والحديث اكتسبت اللغة العربية قوة في البيان، وجزالة في اللفظي، وفخامة في المعنى، بما تشتمل عليهما من ألفاظ موحية، وكلمات مشرقة، وتركيب بديعة. ومعاني القرآن الكريم وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتهي عند حد، ولا تقف عند نهاية، فكلما ظهرت معان تجدّد معان أخرى[٣]. وإحدى الطريقات لفهم القرآن الكريم وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هي بدراسة علم الدلالة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

علم الدلالة هو أحد فروع علم اللغة أو اللغاويات أو اللسانيات. وهو من أهم هذه الفروع وأعقدها وأمتعها في آن واحد. فهو هام لأنه يبحث في المعنى الذي هو الوظيفة الرئيسية للغة[٤]. ومن الموضوع علم الدلالة هو المشترك اللفظي. والمشترك اللفظي هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين أو أكثر[٥]. يمكن أن نقول إن الاشتراك من أهم عوامل نمو اللغة وتكثير ألفاظها واتساع معانيها[٦].

وبعد القراءة الدقيقة عن الكتاب الؤلؤ والمرجان وجدت الباحثة أن هناك الكلمات المشتركات في اللفظ، منها:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. كلمة أخذ تقع في بعض حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠ مرات.

٢. كلمة ذهب تقع في بعض حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ مرات.

٣. كلمة وضع تقع في بعض حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٧ مرات.

٤. كلمة قام تقع في بعض حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٣ مرات.

---

[٢] عبد الله العال سالم مكرم، *المشترك اللفظي في الحقل القرآني*، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٦) ص ٥

[٣] عبد الله العال سالم مكرم، *المشترك اللفظي في الحقل القرآني*، ص ٥

[٤] محمد علي الخولي، *علم الدلالة (علم المعنى)*، (عمان، دار الفلاح، ٢٠٠١) ص ١١

[٥] السيوطي، *المزهر في علم اللغة* (قاهرة: صاحب المكتب الأزهري،١٣٢٥ ه) ص ٣٦٩

[٦] أغوس أديطاني، *فقه اللغة*، (سورابايا: جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٤) ٤٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. كلمة ذكر تقع في بعض حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٥ مرات.

٦. كلمة ضرب تقع في بعض حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٣ مرات.

رأت الباحثة أن كلمة ضرب أكثر استعمالا فى كتاب اللؤلؤ والمرجان. فمن الممكن أن معظم الناس لا يفهمون معنى كلمة "ضرب" فهما حقيقيا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وبالنظر إلى الظواهر الموجودة، فأرادت الباحثة أن تقوم بالبحث عن اشتراك اللفظ في كتاب الؤلؤ والمرجان تحت الموضوع "**المشترك اللفظي لكلمة ضرب في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم**".

ب. أسئلة البحث

والمشكلات التي قدمتها الباحثة في بحث هذا الموضوع هي:

١. ما هي معانى المشترك اللفظي لكلمة ضرب في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة معانى المشترك اللفظي لكلمة ضرب في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. أهمية البحث

تأتى أهمية فيما يلى:

١. للبحث: زيادة المعرفة والفهم عن المشترك اللفظي لكلمة ضرب في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢. للقارئين وطلاب شعبة اللغة العربية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- مساعدتهم على المعرفة والفهم عن المشترك اللفظي لكلمة ضرب في أحاديث رسول الله صلى الله عليه السلم.
- وأن يكون هذا البحث مرجعا لمن يريد أن يطور المعارف وخاصة في دراسة علم الدلالة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. للجامعة: لزيادة المراجع في دراسة علم الدلالة.

هـ. توضيح المصطلاحات

المشترك اللفظي هو أن يدل اللفظ على معنيين فأكثر[٧]. وأما أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة[٨].

وعنوان هذا البحث هو "المشترك اللفظي لكلمة ضرب في أحاديث رسول الله صلى الله عليه والسلم". تريد الباحثة التحليل عن وجود المشترك اللفظي من ناحية الألفاظ والمعنى.

و. حدود البحث

لكي لايتسع إطارا وموضوعا فحددتها الباحثة بحثها في ضوء ما يلي:

- عنوان هذا البحث يعني " المشترك اللفظي لكلمة ضرب في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم" أي تبحث عن وجود المشترك اللفظي لكلمة ضرب ومعناها فقط في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- وأما أحاديث التي استخدمت الباحثة في هذا البحث هي أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب اللؤلؤ والمرجان.
- وهذا البحث يركز في دراسة الدلالية التي تتعلق بالمشترك اللفظي التي وجدت في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

[٧] السيوطي، *المزهر في علم اللغة* (قاهرة: صاحب المكتب الأزهري،١٣٢٥ ه) ص ٢١٧

[٨] الدكتور محمود الطحان، *تيسير مصطلح الحديث* (الحرمين: ١٤٠٥ه) ص ١٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ز. الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو أول بحث في دراسة المشترك اللفظي. فقد سبقه دراسات تستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وابراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١ . دلة فريدة، بالموضوع: "المشترك اللفظي المتضاد في معجم المنور". وهذا البحث بحث التكميلي لنيل شهادة الجامعة الأول لشعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الححكومية سورابايا سنة ٢٠١١ م.

٢. أني رحمواتي، بالموضوع: "المشترك اللفظي لكلمة الوجه في القرآن الكريم". وهذا البحث بحث التكميلي لنيل شهادة الجامعة الأول لشعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الححكومية سورابايا سنة ٢٠١٣ م.

٣. رفعة حسنة، بالموضوع: "المشترك اللفظي فى سورة الكهف". وهذا البحث بحث التكميلي لنيل شهادة الجامعة الأول لشعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الححكومية سورابايا سنة ٢٠١٣ م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لاحظت الباحثة أن هذه البحوث تتناول المشترك اللفظي من جوانب مختلفة. حيث تنال الباحثة الأولى من ناحية المشترك اللفظي المتضاد في معجم المنور، والباحثة الثانية تنال المشترك اللفظي لكلمة الوجه في القرآن الكريم ، وأما الباحثة الثالثة تنال المشترك اللفظي في سورة الكهف. وهذه البحوث تختلف عن هذا البحث الذي تقوم الباحثة حيث تناول المشترك اللفظي لكلمة "ضرب" في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأوّل: علم الدلالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. مفهوم علم الدلالة

أ. تعريفه

وقد تكون اللغة وسيلة بين الناس، واللغة مترقية ومتوسعة على حسب احتجاج الإنسان على غرض شيء في الحياة، واللغة تتعلق كثيرا بعلم المعنى (علم الدلالة). أطلق عليه عدة أسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها Semantics أما باللغة العربية بعضهم يسميه بعلم المعنى وبعضهم يطلق عليه اسم (السيمانتيك)تعريبا من الكلمة الإنجليزية Semantics أو الكلمة الفرنسية Semantique. وكان العالم الفرنسي Breal أول من استعمل هذا الإصطلاح سنة ١٨٨٢ م. ثم ظهرت ترجمة إنجليزية لكتابه سنة ١٩٠٠ تحت عنوان Semantics[٩].

يعرف بعضهم بأنه "دراسة المعنى" أو "علم الذي يدرس المعنى" أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتنول نظرية المعنى" أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى[١٠].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. موضوعه

يستلزم التعريف الأخير أن يكون موضوع علم الدلالة أي شيء أو كل شيء يقوم بدور العلاقة أو الرمز. هذه العلامات أو الرموز قد تكون علامات على الطريق وقد تكون

---

[٩] محمد غفران زين العالم، *علم الدلالة*، (سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، ١٩٩٧) ص ١.

[١٠] أحمد مختار، *علم الدلالة*، (مصر: دار الكتب، ١٩٩٨) ص ١١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إشارة باليد أو إيماءة بالرأس كما تكون كلمات أو جملا. وبعبارة أخرى قد تكون علامات أو رموزا غير لغوية تحمل معنى، كما قد تكون علامات أو رموزا لغوية.

ج. منهجه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكانت الدراسة في أول الأمر تاريخية أي أن البحث كان مقصورا على دراسة معاني الكلمات وتغير هذه المعاني على فترات مختلفة من الزمن، وظلت الدراسة على هذا المنهج بدون تغيير يذكر حتى جاء دى سوسور (Ferdinand de Sausure) العالم اللغة الذي فرق بين النوعين من الدراسة اللغوية: دراسات تاريخية وأخرى وصفية. وطبق هذا المبدأ على علم الدلالة، واقترح كلمة semiologie لإطلاقها على علم الدلالة الوصفي أي وظيفته دراسة استعمال وظائف الرموز والكلمات في غمار الحيات العادية في المجتمع في فترة محدودة من الزمان بدون نظر إلى تاريخها أو تاريخ استعمالها القديم[١١].

علم الدلالة أو علم المعنى يبحث في معاني الكلمات أو العبارات أو الجمل على مستوى اجتماعى، وذلك بطبعها في الاستعمالات المختلفة مع ملاحظة ما يحيط بالكلمة أو العبارة أو الجملة من ظروف خارجية متصلة بالمتكلم والسامع وموقفهما اللغوى. فالعبارة "يا ولد" مثلا قد تعنى دعاء أو طلب إقبال إنسان اتفق على التعرف عليه بكلمة "ولد". وهذا هو الشائع والأكثر استعمالا في بيئتنا اللغوية وهو أيضا المعنى الذي يكتفي به عادة القاموس. ولكن هذه العبارة (يا ولد) قد تعنى تعظيما لشخص، وقد يقصد منها المداعبة أو المعاكسة، وقد يفهم منها التحقير أو الزجر. كل هذه الدلالات هي من صميم بحث علم الدلالة. ولكن لا يمكن التوصل إليها إلا بمعرفة صحيحة لأحوال الإجتماعية والثقافية للمجتمع الذي تستعمل فيه. كما أنه لابد من ربط هذه العبارة بظروف المتكلم والسامع مع ملاحظة طريقة النطق وما قد يصحب ذلك من إشارة بليد أو أي حركة جسمانيةأخرى،

[١١] محمد غفران زين العالم، *علم الدلالة*، ص ٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويدخل في ذلك اعتبار مكان هذا الحديث الكلامى وزمانه. هذا هو دور علم الدلالة في البحث اللغوي، وهذا هو المنهج الذي يتبعه اللغويون الذين نأخذ برأيهم[١٢].

المبحث الثاني: المشترك اللفظي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. مفهوم المشترك اللفظي

الإشتراك هو المشترك من الشركة، وهي اشتراك المتعدد في شيء واحد، يقال: شَرَكُهُ في الأمر يَشرَكُهُ: إذا تدخل معه فيه. وأشرك فلان فلاناً في البيع: إذا دخله نفسه فيه[١٣]. قال تعالى: ﴿وَأَشْرِكْهُ في أَمْرِي﴾[١٤] أي إجعله شريكا[١٥]. ويقال: اشتركا بمعنى: تشاركا، وقد اشترك الرجلان وتشاركا وشارك أحدهما الآخر، وشاركت فلانًا: صرتُ شريكه.

فقد تعددت تعريفات العلماء له مع اختلاف في بعض القيود[١٦]. ولعل أقرب ما ذكروه أن المشترك هو: اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين أو أكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة[١٧].

وينشأ الإشتراك غلبا من اختلاف الواضع وذلك بأن يضع قوم اللفظ لمعنى ويضع قوم آخر، ويشيع ذلك ويشتهر بين الناس حتى يعلم كل فريق بوضع الفريق الآخر فيأخذ عنه وضعه ويستعمل الكلمة في معنيين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ) الاشتراك عند القدماء

إن الاشتراك ظاهرة دلالية تعريفها كل اللغات، وقد شغلت أذهان اللغويين قديما وحديثا شأنها في ذلك شأن الترادف، وأقدم الكتاب التي ألفت في هذا المجال والتي تبحث في الدلالات

---

[١٢] محمد غفران زين العالم، *علم الدلالة*، ص ٨-٩
[١٣] ابن منظر، *لسان العرب* مادة (شرك)
[١٤] طه، ٣٢
[١٥] ابن منظر، *لسان العرب* مادة (شرك)
[١٦] الغزالي، *معيار العلم*، ص ٥٢
[١٧] السيوطي، *المزهر في علم اللغة* (قاهرة: صاحب المكتب الأزهري،١٣٢٥ ه) ص ٣٦٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المختلفة للفظ الواحد كتاب العميتل الأعرابي، ما اتفق لفظه واختلف معناه،كتاب المنجد في اللغة لكراع النمل و إقرار علماء العربية بوجود المشترك اللفظي في اللغة، وذلك من خلال ما رووه في مؤلفاته من أمثلة على ذلك إلا أن كتب اللغة تذكر أن خلافا قد وقع بينهم حول هذه الظاهرة وتراوحت آراءهم بين مثبت ومنكر كما رأينا في الترادف[١٨].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وممن أثبت وقوعه في اللغة نجد الأصمعي، والخليل، وسيبويه، وأبو عبيدة، وأبو زيد الأنصاري، واب فارس، وابن مسعدة والمبرد، والسيوطي، إلا أننا نلمس اختلافا طفيفا في نسبية وقوعه.

وممن انكر ذلك أبو محمد عبد الله بن جعفر ابن درستويه (توفي ٣٤٧ هـ) وقوع المشترك اللفظي في اللغة من واضع واحد، وما ورد من ذلك جعله من اختلاف اللهجات، أو لعل أخرى كالحذف والاخختصار الذي يقع في الكلام، لإضافة الى علّة وقوع المشترك اللفظى في غياهب التعمية وعدم الإبانة عما في النفس[١٩].

وقد ورد رأيه في شرحه لفصيح ثعلب عندما تناول كلمة (وجد) بالتعليق، وهذه الكلمة هي الشاهد الذي ضربه سيبويه على ظاهرة الاشتراك اللفظي، فقال ابن درستويه: "وهذه اللفظ من أقوى حجج من يزعم أن من كلام العرب مما يتفق لفظه ويختلف معناه، لأن سيبويه ذكره في أول كتيابه وجعله من الأصول المقدمة، فظن من لم يتأمل المعانى... إن اللفظ واحد قد جاء لمعان مختلفة، وانماهذه المعاني كلها شيء واحد، وهو إصابة الشيء خيراً كان أو شرًا"[٢٠].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وبين المثبتين والمنكريين نجد من توسط واعتدال في رأيه، ومنهم ابن فارس فهو لم يغال في إنكار هذه الظاهرة ولم يبالغ في إثباتها والتوسع فيها[٢١].

---

[١٨] الثعالبي، *فقه اللغة*. (بيروت: الاناء اليسوعين: ١٨٨٥)، ص ١٥

[١٩] السيوطي، *المزهر في علم اللغة* (قاهرة: صاحب المكتب الأزهري،١٣٢٥ ه)، ص ٣٨٤

[٢٠] السيوطي، *المزهر في علم اللغة*، ص ٣٨٤

[٢١] الثعالبي،*كتاب فقه اللغة*، (بيروت: سنة ١٨٨٥)، ص ٤٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب) الاشتراك عند المحدثين

وممن قال بوجود هذه الظاهرة من المحدثين العرب نجد "ابراهيم أنيس" مشترطا أن تدل النصوص على أن اللفظ الواحد يعبر على معنيين متباينين. وكذلك على عبد الواحد وافي، فهو يقرر بوجوده لكن في حدود ضيقة. يرجع سبب وقوعه إلى اختلاف اللهاجات العربية، وإلى التطور الصوتي. ويرى صبح الصالح كذلك أن السياق هو الذي يعين أحد المعاني المشتركة للفظ الواحد. ويرجع المشترك اللفظي إلى اختلاف البيئات اللغوية، التي تؤدي إلى تغير طرائق استعمال اللفظة الواحدة أو تفاوت المستعملين[٢٢].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما من تعرض لهذه الظاهرة من المحدثين في الغرب، فنجد "أولمان" (Ulmann)، الذي يرى أن المشترك اللفظي لا وجود له في واقع الأمر إلا في معجم لغات من اللغات، أما في نصوص هذه اللغة واستعمالها، فلا وجود إلا لمعنى واحد من معانى هذا المشترك اللفظي فكثير من كلماتنا لها أكثر من معنى غير أن المألوف هو استعمال معنى واحد من هذه المعاني في سياق معين.

٢. أسباب وقوع المشترك

١. أسباب وقوع المشترك عند القدماء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بتحليل كلمات المشترك التي وردت في كتاب المنجد لكراع يتبين أسباب المشترك كثيرة منها:

-الداخلية: تغيير في النطق والمعنى.

الخارجية: اختلاف البيئة

٢. أسباب وقوع المشترك عند المحدثين

[٢٢] الثعالبي،*كتاب فقه اللغة*، ص ١٢٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لاتختلف أسباب المشتراك كثيرا من المحدثين عما سبق ذكره عند القدماء. فمن أسبابه عندهم الاتساع المجازي، مثل تضيق المعنى أو توسيعة، والاستعارة. كما أن من أسبابه حدوث تطور صوتي يؤدى الى تطابق لفظين[٢٣].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب ا ل لؤلؤوا لمرجا لمتاب اللؤلؤ والمرجان

١. كتاب اللؤلؤ والمرجان

كتاب اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان فهو كتاب جمع فيه مصنفه الأحاديث التي هي في أعلى درجة من درجات الصحة، وأحسن ما كُتب في الأحاديث المتفق عليها. أحسن كتاب جمع الأحاديث المتفق عليها هو كتاب اللؤلؤ والمرجان. وقد ألّف قبله مؤلفون ولكنهم ما اعتنوا عنايته و لم يحصروا مثل ما يؤلف هذا الكتاب، فهو تميز على ما تقدمه من الكتب التي جمعت الأحاديث المتفق عليها فهو أحسنها وأدقها وأجمعها وأوسعها.

وقد بلغت الأحاديث فيه ألف وتسعمائة وستة أحاديث (١٩٠٦)كلها من قبيل المتفق عليه وكلها بالدرجة العليا التي أشرتُ إليها يعني من الدرجات السبع. والشيخ محمد فؤاد عبد الباقي من المعاصرين وقد توفي سنة (١٣٨٨ هـــ) وهو ليس من أهل العلم ولكنه من أهل التنظيم يعني عنده تنظيم وعنده عناية بالفهرسة وعنده جَلَد في هذا المجال. وهو غير معروف بالعلم ليس له مؤلفات يعني في العلم فيما أعلم ولكن له عناية في التنظيم والفهرسة فقد اعتنى بصحيح مسلم عناية فائقة، ورقم أحاديثه ترقيمات متعدد، رقمه على أساس التكرار ورقمه بدون تكرار وطبع في أربعة مجلدات بعناية فؤاد عبدالباقي. ووضع مجلداً خامساً كله فهارس اشتمل على عشرة فهارس كلها تتعلق بصحيح مسلم فخدم صحيح مسلم خدمة فائقة وخدمة عظيمة. وكذلك رقم أحاديث البخاري. وجودفي فتح ا لباري مع لطبعة المسلمية هو ترقيمحمد فؤاد عبدمد فؤاد عبد الباقي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٢٣] أحمد مختر عمر، [illegible],(القاهرة: دار العلوم. ١٩٩٧ م) ص١٦٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكتاب اللؤلؤ والمرجان وضعه على عمل ثلاثة أشخاص، فالألفاظ الموجودة والمتن الموجود في اللؤلؤ والمرجان هو لفظ البخاري، والترتيب على ترتيب مسلم، والأبواب التي وضعها فيه هي ليست لمسلم ولا للبخاري ولكنها للنووي في كتابه شرح مسلم. فإن النووي بوب ووضع الأبواب في الشرح في الحاشية ومسلم رحمه الله ما وضع أبواباً في صحيحه وإنما وضع كتباً فقط. إلا ما مسلم في صحيح مسلم ولكن ا مسلم في صحيح مسلم ولكن الأبواب التي وضعها فؤاد عبدالباقي. وليست لمسلم ولهذا كتاب صحيح مسلم التي طبعت غير هذه الطبعة ما فيها أبواب في داخل الكتاب وانما فيه كتب فقط. كتاب الصيام وكتاب الإيمان وكتاب الزكاة وكتاب الصلاة وكتاب الصيام وهكذا. ولكنه رحمه عندما وضع كتابه غير مبوب وضعه في حكم المبوب، لأنه يجمع الأحاديث المتماثلة التي يشملها موضوعاً واحد في مكان واحد فهو في حكم المبوب وهو غير مبوب. حكم ا لمبوب وضع وضع أبواباً لتلك المجموعات التي هي في حكم المبوب وضع لها أبواب في الحاشية، وفؤاد عبد الباقي لما اعتنى في صحيح مسلم هذه العناية التي رقم أحاديثه وفهرسها أدخل في داخل الكتاب أبواب النووي وهي ليست لمسلم وإنما هي للنووي وعلى هذا فكتاب مسلم ليس فيه أبواب وإنما فيه كتب فقط. و لصحيح مسلم بترقيم وفهرسة عبدالباقي، الأبواب فيه للنووي، وكذلك الأبواب التي في اللؤلؤ والمرجان هي أيضاً للنووي. إذاً هذا الكتاب الذي هو اللؤلؤ والمرجان فيه جهود ثلاثة أشخاص: لموجودة هي ا لفظ ا لبخاراظ البخاري، والترتيب ترتيب مسلم ، والأبواب للنووي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والإمام البخاري رحمه الله من المعلوم أنه يفرق الحديث على الأبواب وعلى الكتب لأنه أراد أن يكون كتاب رواية ودراية ولهذا يفرّق الحديث على الأبواب ويقطّعه ويأتي به أحياناً كاملاً واحياناً مختصراً. فكيف أثبت فؤاد عبدالباقي الفاظ البخاري مع أنّ البخاري يذكره في عدة أبواب ؟ يعمُد إلى اقرب لفظ عند البخاري إلى لفظ مسلم. عند ينظر في الأحاديث المكررة عند البخاري في أبواب متعددة في كتب متعددة فينظر أيها أقرب إلى لفظ مسلم. لأن مسلم ما يذكر الحديث في مواضع يذكره في مكان واحد، لكنه بالطرق المختلفة والطرق المتعددة. يذكره في

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

موضع واحد، الأحاديث يذكرها في موضع واحد. فإذاً اللفظ للبخاري والترتيب لمسلم والأبواب للنووي والأبواب في كتاب اللؤلؤ والمرجان للنووي.

هذه الطريقة التي سار عليها الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي في كتابه اللؤلؤ والمرجان من أول مسلم إلى نهاية مسلم ماشي بالترتيب الألفاظ البخاري ولهذا عندما يذكر الحديث يقول أخرجه البخاري في كتاب كذا باب كذا حديث رقم كذا يعني هذا الحديث الموجود المتن الذي موجود هو ما اشار إلى مكانه من الكتاب والباب والرقم أخرجه البخاري في كتاب كذا باب كذا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. مؤلف الكتاب

محمد فؤاد عبد الباقي (١٨٨٢-١٩٦٧)خ ومؤلف متخصص في في الحديث النبوي فألف في تحقيق كتبه وتخريجها وفهرستها ووضع فهارس مفردات القرآن الكريم ومترجم باللغتين الفرنسية والإنجليزية لكتب المستشرقين في معاجم الحديث والقرآن. وهو صاحب كتاب اللؤلؤ والمرجان في ما اتفق عليه الشيخان.

نشأته وحياته

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محمد فؤاد بن عبد الباقي بن صالح بن محمد، مصري الأبوين. ولد في قرية بالقليوبية سنة (١٢٩٩هـ). ونشأ في القاهرة، ودرس في بعض مدارسها. وسافر وهو في الخامسة من عمره مع أسرته إلى السودان حيث كان والده يعمل وكيلاً للإدارة المالية بوزارة الحربية، وظل هناك نحو عام ونصف التحق في أثنائها بمدرسة أسوان الابتدائية، ثم عادت الأسرة إلى القاهرة، واستقرت تمامًا هناك.

التحق محمد فؤاد عبد الباقي بمدرسة عباس الابتدائية، وظل بها حتى بلغ امتحان الشهادة الابتدائية في سنة ١٨٩٤ و في في الحصول عليها بعد أن وهب القسم الفرنسي كله نسي كله

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بالمدرسة، فتركها إلى مدرسة الأمريكان، ودرس بها عامين، ثم تركها أيضًا، وفي سنة ١٨٩٩ عمل بمركز تلا التابع لمحافظة المنوفية مدرسًا للغة العربية في مدرسة جمعية المساعي المشكورة، وبعد فترة عمل ناظرًا لإحدى المدارس في قرى الوجه البحري، وظل في هذه الوظيفة سنتين ونصفًا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لما عن وظيفة مترجم تقدم لها، وعين بالبنك في لها، وعين بالبنك في ٣٠ ديسمبر ١٩٠٥، ويبدو أنه وجد ميلاً وارتياحًا إلى وظيفته الجديدة، فعمل بها طويلاً حتى ٣ أكتوبر ١٩٣٣ م.هيأ له استقراره في هذه الوظيفة أن ينصرف إلى القراءة، ومطالعة أمهات كتب الأدب في العربية والفرنسية، وأن يرتبط بصداقات مع أعلام عصره.

علاقته بالشيخ رشيد رضا

وكان ممن ارتبط بهم محمد فؤاد عبد الباقي بصداقة وتلمذة العالم المحدث محمد رشيد رضا، تلميذ الإمام محمد عبده رائد الحركة الإصلاحية من بعده، وصاحب مجلة المنار التي أسدت إلى الفكر الإسلامي خدمات جليلة، وكانت مشعل نور للمسلمين الباحثين عن الهداية والطريق القويم. لازم "محمد فؤاد عبد الباقي" صاحب المنار منذ أن التقى به سنة ١٩٢٢ ولم يفارقه حتى وفاته، ونهل من علمه، وفتح له آفاقًا واسعة في علوم السنة، ووجه كثيرًا حتى وثق به الشيخ فكان يعهد إليه فيما يُعرض عليه من مسائل وقضايا في الحديث النبوي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

شاء الله أن يقع في يدي الشيخ رشيد رضا النسخة الإنجليزية من كتاب "مفتاح كنوز السنة" لفنسنك ول لي اللغات الشرقية بجامعة لندن، وهو فهرست معين الباحث في الوصول إلى مكان الحديث في مصادره المشهورة، فأعجب به، ورغب في ترجمته، وعهد بهذه المهمة إلى صديقه محمد فؤاد عبد الباقي واستغرق ترجمة هذا العمل خمس سنوات من العمل الجاد حتى أتمه سنة ١٩٣٣ على خير وجه، وكم كانت سعادة العلامتين الشيخ رشيد رضا وأحمد شاكر زهذا هذا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

العمل، وإدراك أهميته، وكان المشتغلون بالحديث يعانون معاناة شديدة في تخريج الحديث، وربما قلب أحدهم صفحات كتاب من كتب السنة حتى يعثر على الحديث.

قبل أن يشرع الرجل في الترجمة كان قد أرسل إلى "فنسك" يطلب منه تصريحًا بالترجمة باعتباره مؤلف الكتاب، فاستجاب على الفور، وبعد الجزء الأول من المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الذي يقوم على إصداره مع لفيف من المستشرقين، فلما اطلع عليه، وجد به أخطاء كثيرة ضمنها كشفًا، وأرسله إلى فنسك الذي سر لذلك، وكتب إليه يرجوه مراجعة التجارب الأخيرة للكتاب قبل الطبع، فاستجاب لرجائه، وإذا علمنا أن المعجم يقوم به أكثر من عشرين مستشرقًا أدركنا قيمة العمل، ثم يصحح عملهم ويستدرك عليهم مجتمعين أدركنا قيمة العمل الذي كان يقوم به الرجل، وقد نوه فنسك بمشاركة "عبد الباقي "القيمة في تقدمته للمجلد الأولى من المعجم. المعجم المفهرس لألفاظ الحديث يقوم على إيراد الألفاظ الواردة في الحديث النبوي، وترتيبها على حروف المعجم، مع ذكر عبارة من الحديث التي وردت فيه الكلمة، فإذا أردت معرفة مصدر الحديث، كشفت عنه عن طريق أحد ألفاظه، فتردك إلى مصدره، والمصادر التي اعتمدها فنسك هي: الصحيحان البخاري وصحيح مسلم، والسنن الأربعة المعروفة، وهي سنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، بالإضافة إلى مسند أحمد بن حنبل وهو أكبر كتب السنة، وسنن الدارمي وموطأ مالك. الكتاب من الأعمال العظيمة التي خدمت السنة ويعتبر عشرات الآلاف من، في وقت لم تكن فيه الأقراص المدمجة التي تحوي عشرات الآلاف من الأحاديث، ونستخدمها الآن في الوصول إلى معرفة مصدر الحديث.

حياة صائم الدهر

لم يكن لمثل هذه الأعمال العظيمة أن ترى النور لو لم يكن وراءها صبر شديد، وعزيمة قوية، ودقة متناهية، وحياة منضبطة، وتوحيد للهدف، وتجرد وإخلاص، وهكذا كانت حياة الرجل، وأترك لابنة أخيه الكاتبة الأديبة اللامعة نعمات أحمد فؤاد تصور حياة عمها بقولها:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في بلد الغرلبك ، فمن نسميه صائم الدهر، فكان من نسميه صائم الدهر، فكان يصوم الدهر كله لا يفطر فيه إلا يومين اثنين هما أول أيام عيد الفطر، وأول أيام عيد الأضحى، وطعامه نباتي، وكان يصوم بغير سحور.. أي أنه يتناول وجبه واحدة كل ٢٤ ساعة، وكان محافظًا في كل شيء، فزيه يتكون من البدلة الكاملة صيفًا وشتاءً، وكان زاهدًا في الاجتماعات والتعارف، يفسر رعاية والوفاء،ر: إن التعرف إلى الناس، تقوم تبعًا له حقوق لهم والتزامات واجبة الرعاية والوفاء، وليس عندي وقت لهذا، ولا أنا أطيق التقصير فيه لو لزمتني."

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أطال الله في عمر محمد فؤاد عبد الباقي حتى بلغ العقد التاسع، لكنه ظل متمتعًا بصحة موفورة، ونشاط لا يعرف الكلل، وحياة منتظمه أعانته في إنتاج الأعمال التي يحتاج إنجازها إلى الباحثين،وبارك الله فيما كتب، فانشرت كتبه شرقًا وغربًا، وعم الانتفاع بها، وظل بها، وظل يؤدي رسالته حتى لقي ربه في سنة ١٩٦٧ م، الموافق ١٣٨٨ هـ.

عمله

فقد وسِعت جهودُه العلميّة:

١. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. المعجم المفهرس للحديث النبوي.

٣. ترجمة كتاب " مفتاح كنوز السّنّة ".

٤. وترجمة كتاب " تفصيل آيات القرآن الحكيم ".

٥. اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان

٦. معجم غريب القرآن

وقام الأستاذ فؤاد عبدالباقي بشرح وفَهْرَسَة كتب:

١. موطأ الإمام مالك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. سنن ابن ماجه.

٣. صحيح مسلم.

وقام بتخريج الأحاديث والشّواهد الشّعْرِية الواردة في كتاب:

١. شواهد التوضيح والتصريح لابن مالك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. تفسير القاسمي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

تعرض الباحثة في هذا البحث منهجية البحث، فيها: مدخل البحث ونوعه وبينات البحث
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
ومصادرها وأدوات جمع البينات وطريقة جمع البينات وتحليل البينات وتصديق البينات وإجراءات البحث.

أ. مدخل البحث و نوعه

من حيث مدخل البحث، ينقسم البحث على أساس تحبيطوأنواعها إلى قسمين، قسمين، البحث الكيفي والبحث الكمي. البحث الكيفي هو البحوث الذي يقصد أن يفهم ظواهر الفاعل البحوث مثل السلوك و الحفز و الأعمال و غيره (ليكسي موليونغ، ٦ : ٢٠٠٧). ثم وضح بوغدان وتولور (١٩٩٢) أن البحث الكيفي هو البحوث الذي ينال على البيانات الوصفي أي الكلام والكتابة و سلوك الناس المراقبة. يهدف هذا البحث إلى فهم الظواهر الإجتماعي على النحو إتاحة التوضيح و التصوير الظواهر الإجتماعي بالكلمات التي سنال على النظرية. وضح كريسويل (١٥: ١٩٩٨) أن البحث الكيفي هو عملية الفهم على أساس التقليد المنهج الذي
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الناس مسائل الإجتمعية و الناس.

أما البحث الكمي هو انواع البحوث الذي نال على الإكتشاف وهذا الإكتشاف نال بأساليب الإحصائي أو الطروق الأخري.من المقاسات (ويراتنا، ٣٩: ٢٠١٤). ركز طريقة الكمية على المتغيرات وإرتباط بين المتغير الواحد والمتغير الأخر ووضح بطريقة موضوعية. ثم عرّف كاسيرام (٢٠٠٨) البحث الكمي أنه استخدم عملية لاكتشف المعارف الذي استخدم البيانات الأرقام. وهذا البيانات لتحليل المعلومات المعلوم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما من حيث نوع البحث، ينقسم جانب على أساس التفسير إلى ثلاثة أقسام، البحث الوصفي والبحث المقابلة والبحث الترابطي. البحث الوصفي هو ارتكاب هذا البحث لمعرفة قيم المتغيرات بدون ارتكاب المقارن المتغيرات. ثم البحث المقارنة هو قرّن المتغير الواحد والمتغير الأخر. والبحث الترابطي هو البحث لمعرفة المقارن المتغيرات والتأثيرها (ويراتنا، ١٤: ٢٠١٤).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و من شرح الآتي، استخدمت الباحثة البحث الكيفي يعني وضحت معاني المشترك اللفظي في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكلمات بدون الأرقام. ثم استخدمت الباحثة البحث الوصفي يعني وضحت معاني المشترك اللفظي في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوح كامل.

ب. بيانات البحث و مصادرها

حدّد سوداريانتوا (٣ : ١٩٩٣ بصفة مواد البحث هي مادة إضافية من إضافية من انتخاب الكلام الذي بصفة مواد البحوث، فيه البحث والعناصر الآخر الذي كوّن البيانات (السياق). إذن، البيانات هي عرضة البحث والسياق. البيانات الكيفي هي البيانات من الكلمات والبيانات الكمي من الأرقام (ويراتنا، ٢٠١٤).

ثم مصادر البيانات هي مراجع البحث إذا كان الباحث استخدم المقابلة في جمع البيانات، فمصادر البيانات هي المستطلعين (ويراتنا، ٧٣: ٢٠١٤). مصادر البيانات في البحث الكيفي هي الكلمات (ليكسي موليونغ، ٥٧: ٢٠٠٨) ومصادر البيانات هي المعلم والنمادج والمجموعة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما البيانات الذي استدمت الباحثة هي الكلمات والجملات في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اشتمل المشترك اللفظي. ومصادر البيانات الذي استدمت الباحثة هي كتاب اللؤلؤ والمرجان لمحمد فؤاد بن عبد الباقي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الة التي تستخدمها الباحثة لمقياس المظاهرة العالي أي الإجتماعي.[٢٤] في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسه مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بينات البحث.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث، هي:

١. الطريقة التوثيق، هي الصوار والفيديوا والفلم والتسجيل وأنواعها الذي استخدم في البحوث الباحثة (بودغان و بيكلين، ٥٧: ١٩٩٨).
٢. الطريقة المكتبية، هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامش، من الكتب المختلفة، مثل كتاب الملحمة والأدب و البلاغة و غيره.

أما الطريقة المستخدمة في جمع البيانات هذا البحث فهي طريقة المكتبية. وهي أن تقرأ الباحثة الكتاب عن المشترك اللفظي وكتاب اللؤلؤ والمرجان لمحمد فؤاد بن عبد الباقي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ه. تحليل البيانات

الباحثة الطريقة التالية تم جميعها فيتبع الباحثة الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: هنا تختار الباحثة من البيانات عن المشترك اللفظي التي وقعت في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تم جمعها ما يراها مهمة وأساسية وأقوي صلة بأسئلة البحث.

[٢٤] ترجم من سوغيونو، *منهجية البحث*، (باندونك: Alfabeta ، ٢٠٠٩)، ص. ١٠٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. تصنيف البيانات: هنا صنفت الباحثة البيانات عن المشترك اللفظي (دراسة دلالية) التي وقعت وقعت في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تم تحديده حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن المشترك اللفظي (دراسة دلالية) التي وقعت وقعت في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تم تحديدها وتصنيفها ثم تفسرها ويناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و. تصديق البيانات

ت لي تم جمع ها و تحل يل ها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بينات هذا البحث الطرائق التالية:

١. تراجع مصادر البينات وهي الكلمات والجملات الذي تنص المشترك اللفظي في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢. الربط بين البيانات وهي التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن المشترك اللفظي (دراسة دلالية) التي وقعت في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (التي تم جمعها وتحليلها وتصنيفها).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن المشترك اللفظي (دراسة دلالية) التي وقعت في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (التي تم جمعها وتحليلها وتصنيفها) مع الزملاء والمشرف.

ز. إجراءات البحث

باحث ة لإجرا ء بحثه للمراحل الثلا ثة التالي ة:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. مرحلة الاستعداد: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومراكزاته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسة السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة بحثه في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها وتصنيفها ومناقشتها.

٣. مرحلة الانتهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

في هذا الفصل تريد الباحثة أن تبحث في معاني المشترك اللفظي لكلمة ضرب في أحاديث
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيما يلى:

المبحث الأول: معانى كلمة "ضرب" في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

١. بمعنى أو ة أوقع

أ) ا لأسْوَدَ هُوَ لمقدْ ا ُنْ عمَرْوٍ الْكِنْدِيُّ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم: أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلاً مِنَ الْكُفَّارِ، فَاقْتَتَلْنا، فَضَرَبَ إِحْدى يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَها، ثُمَّ لاذَ مِنّي بِشَجَرَةٍ، فَقالَ أَسْلَمْتُ للهِ، أَأَقْتُلُهُ يا رَسولَ اللهِ بَعْدَ أَنْ قَالَها؟ فَقالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «لا تَقْتُلْهُ»، فَقالَ يا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ قَطَعَ إِحْدى يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ ما قَطَعَها، فَقالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «لا تَقْتُلْهُ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقولَ كَلِمَتُه الَّتِي قَالَ» [كتاب الإيمان، باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال لا إله إلا الله:٦١][٢٥]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
قوله {أرأيت}ي أخبرني. وقوله {فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها} أى ضرب الكفار إحدى يديه حتى قطعها. {ثم لاذ منى بشجرة} أي تحيل في الفرار منى بها. وقوله {أأقتل} بهمزة الاستفهام على سبيل الاستعلام. و{فإنه بمنزلتك} معنى هذا أن الكفار مباح الدم بحكم الدين قبل أن يقول كلمة التوحيد. فإذا قالها صار محظور الدم المسلم بعد لحاصل دمه مباح بحق القصل كذلك كافر بحق ا لـ ي كالكافر بحق الدين[٢٦].

---

[٢٥] محمد فؤاد عبد الباقى، [illegible]، (بيروت: دار الفكر، ج ١، مجهول السنة) ص. ١٨

[٢٦] بدر الدين أبي محمد بن أحمد العين، [illegible] ١٧، ص ١٥٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى الإيقاع[٢٧]. لأن اللفظ ضرب في هذا الحديث يتضمن على المعنى الضرب معروف يعنى إيقاع شيء على شيء. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: أوقع الكفار سيفه إلى إحدى يد المقداد بن الأسود حتى قطعها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب) بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِنْتَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ لَيْلَةً، فَقَالَ: «أَلاَ تُصَلِّيَانِ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا فَانْصَرَفَ حِينَ قُلْنَا ذلِكَ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُوَلٍّ يَضْرِبُ فَخِذَهُ وَهُوَ يَقُولُ: «وَكَانَ الإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً» [كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح: ٤٤٣][٢٨]

طمة} أتاهما في الليل أتاهما في الليل. وقوله {ألاتصليان؟} فيه الخلاف المشهور، الأكثرون على أنه مجاز، وقال الآخرون على أنه حقيقة.{سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول "وكان الإنسان أكثر شيء جدلا} ومعناه أنه تعجب من سرعة جوابه وعدم موافقته له على الاعتذار بها، ولهذا ضرب فخذه[٢٩].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى الإيقاع[٣٠]. لأن اللفظ ضرب في هذا الحديث يتضمن على المعنى الضرب معروف يعنيإيقاع شيء على شيء. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: أوقع النبي صلى الله عليه وسلم يداه على فخذه لأنه متعجب من سرعة جواب علي رضي الله عنه وعدم موافقته لنبي صلى الله عليه وسلم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج) حديث عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ، فَنظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي، فَإِذَا أَنَا بِغُلاَمَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ حَدِيثَةٍ أَسْنَانُهُمَا، تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلَعَ

[٢٧] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، ، ص. ٥٦٦
[٢٨] محمد فؤاد عبد الباقى، ، ص. ١٤٨
[٢٩] بدر الدين ، ١٧، ص ١٥٦
[٣٠] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، ، ص. ٥٦٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مِنْهُمَا، فَغَمَزَنِي قَالَ: يَا عَمِّ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ قُلْتُ: نَعَمْ، وَمَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ رَأَيْتُهُ لاَ يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الأَعْجَلُ مِنَّا فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ فَغَمَزَنِي الآخَرُ، فَقَالَ لِي مِثْلَهَا فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ، قُلْتُ: أَلاَ إِنَّ هذا صَاحِبُكُمَا الَّذِي سَأَلْتُمَانِي فَابْتَدَرَاهُ بِسَيْفِيهِمَا، **فَضَرَبَاهُ** حَتَّى قَتَلاَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَأَخْبَرَاهُ، فَقَالَ: «أَيُّكُمَا قَتَلَهُ؟» قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: أَنَا قَتَلْتُهُ، فَقَالَ: «هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا؟» قَالاَ: لاَ فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ، فَقَالَ: «كِلاَكُمَا قَتَلَهُ»، سَلَبُهُ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ وَكَانَا مُعَاذَ بْنَ عَفْرَاءَ، وَمُعَاذَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ [كتاب يلهاد، استحقاق القاتل سلب القتيل:١١٤٥][٣١]

و{أضلع} أقوى. وقوله {لايفارق سوادى سواده} أى شخص شخصه. {حتى الأعجل منا} أى لا أفارقه حتى يموت أحدنا وهو الأقرب أجلا. وقوله {فلم أنشب أن نظرت إلى أبى جهل يجول في الناس} معناه لم ألبث. {فابتداراه بسيفهما، فضرباه حتى قتلاه} أوقعاه بالسيف حتى قتلاه. قوله {"أيكما قتله؟" فقال كل واحد منهما "أنا قتلته" ه . فقال "هل محتما سيفيكما؟". قل "لا". فنظرتما سيفيكما؟". قال "لا". فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في السيفين، فقال "كلاكما قتله" وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح} والرجلان: معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء معناه اشترك هذان الرجلان في جراحته لكن معذ بن عمرو بن الجموح ثخنه أولا فاستحق السلب[٣٢].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى الإيقاع[٣٣]. لأن اللفظ ضرب في هذا الحديث يتضمن على المعنى الضرب معروف يعنى إيقاع شيء على شيء. المعنى المعنى

---

[٣١] محمد فؤاد عبد الباقى، ، ج ٢، ص. ٢٠٦-٢٠٧

[٣٢] النووى، ( ) ١٢، ص ٩٣

[٣٣] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، ، ص. ٥٦٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اللفظ ضرب في الحديث هو: أوقعا معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء سيفهما على أبا جهل حتى توفي.

د) حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ، ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَدْمَوْهُ، وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ)[كتاب الجهاد، باب غزوة أحد: ١١٧٠][٣٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

النو لوي: هذا النبي الذي يحكى نبيا من الأنبياء} قال النواوي: هذا النبي الذي حكى النبى صلى الله عليه وسلم، ما جرى له من المتقدمين. قوله {ضربه قومه} أوقع قومه وقوله {وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول: اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون} وهذا دليل على التصبر والعفو والشفعة على قومه. ودعائه لهم بالهداية والغفران، وعذرهم في جنايتهم على نفسه بأنهم لا يعلمون. وهذا النبي المشر إليه من المتقدمين، وقد جرى لنبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا يوم أحد[٣٥].

به معنى لإيقا ا ضرب في الحديث وأراد به معنى الإيقاع[٣٦]. لأن اللفظ ضرب في هذا الحديث يتضمن على المعنى الضرب معروف يعنى إيقاع شيء على شيء. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: كان نبي من الأنبياء أوقعه قومه فأدموه، ولكنه يدعو لهم " اللَّهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ه) حديث أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم جَالِسٌ، جَاءَ يَهُودِيٌّ فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ ضَرَبَ بِكَ فُلاَنٌ، مِنْ أَصْحَابِكَ فَقَالَ: «مَنْ؟» قَالَ: رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ: «ادْعُوهُ» فَقَالَ: «أَضَرَبْتَهُ؟» قَالَ: سَمِعْتُهُ بِالسُّوقِ يَحْلِفُ، وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ قُلْتُ: أَيْ خَبِيثُ عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم فَأَخَذَتْنِي غَضْبَةٌ ضَرَبْتُ وَجْهَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «لاَ تُخَيِّرُوا بَيْنَ الأَنْبِيَاءِ،

[٣٤] محمد فؤاد عبد الباقى، ، ج ٢، ص. ٢٢٥
[٣٥] النووى، (١٣/ ، ص ٢٠٨
[٣٦] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، ، ص. ٥٦٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُون أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ، فَلاَ أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ أَمْ بُوسِبَ بِصَعْقَةِ الاولَى» [كتاب الفضائل، باب من فضائل موسى صلى الله عليه وسلم: ١٥٣٥][٣٧]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

{ضرب وجهي}أوقع على وجهي. و{ادعوه} أى اطلبوا هذا الرجل. {فإذا أنا بموسى} فإذا أنا بمكان يقرب من موسى أى رؤيته. {يصعقون يوم القيامة} يهلكون ويموتون يوم القيامة[٣٨].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى الإيقاع[٣٩]. لأن اللفظ ضرب في هذا الحديث يتضمن على المعنى الضرب معروف يعنى إيقاع شيء على شيء. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: كان رجل من أصحاب النبي قد أوقع يده على وجه يهُدي.

ز) حديث ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ لأَخِيهِ: ارْكَبْ إِلَى هذَا الْوَادِي فَاعْلَمْ لِي عِلْمَ هذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ وَاسْمَعْ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ ائْتِنِي فَانْطَلَقَ الأَخُ حَتَّى قَدِمَهُ، وَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ، فَقَالَ لَهُ: رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الأَخْلاَقِ، وَكَلاَمًا، مَا هُوَ بِالشِّعْرِ فَقَالَ: مَا شَفَيْتَنِي مِمَّا أَرَدْتُ فَتَمَلَ شَنَةً له وفيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فلم تمس النبي صلى الله عليه وسلم، وَلاَ يَعْرِفُهُ وَكَرِهَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ، حَتَّى أَدْرَكَهُ بَعْضُ اللَّيْلِ فَرَآهُ عَلِيٌّ، فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ فَلَمَّا رَآهُ تَبِعَهُ فَلَمْ يَسْأَلْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ احْتَمَلَ قِرْبَتَهُ وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَظَلَّ ذلِكَ الْيَوْمَ، وَلاَ يَرَاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، حَتَّى أَمْسى فَعَادَ إِلَى مَضْجَعِهِ فَمَرَّ بِهِ عَلِيٌّ، فَقَالَ: أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَهُ فَأَقَامَهُ، فَذَهَبَ بِهِ مَعَهُ، لاَ يَسْأَلُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الثَّالِثِ، فَعَادَ عَلِيٌّ مِثْلَ ذلِكَ، فَأَقَامَ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ: أَلاَ تُحَدِّثُنِي مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ قَالَ: إِنْ أَعْطَيْتَنِي عَهْدًا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٣٧] محمد فؤاد عبد الباقى، [illegible]، ج ٣، ص. ١١٨-١١٩
[٣٨] النووى، ([illegible]) ١٥، ص ١٩١
[٣٩] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، [illegible]، ص. ٥٦٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تَمُقَّ، وهُوَ رَسُولُ اللهصلىا للهعليهعَلَ، فَأَخْبَرَهُ قَالَ: فَإِنَّهُ حَقٌّ، وَهُوَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَاتَّبِعْنِي، فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ قُمْتُ كَأَنِّي أُرِيقُ الْمَاءَ فَإِنْ مَضَيْتُ فَاتَّبِعْنِي، حَتَّى تَدْخُلَ مَدْخَلِي فَفَعَلَ، فَانْطَلَقَ يَقْفُوهُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَدَخَلَ مَعَهُ، فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ، وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم «ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ حَتَّى يَأْتِيَكَ أَمْرِي» قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَصْرُخَنَّ بِهَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ، فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ثُمَّ قَامَ الْقَوْمُ **فَضَرَبُوهُ** حَتَّى أَضْجَعُوهُ وَأَتَى الْعَبَّاسُ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ قَالَ: إِنَّهُ مِنْ غِفَارٍ، وَإِنَّ طَرِيقَ تِجَارِكُمْ إِلَى الشَّامِ فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ ثُمَّ عَادَ مِنَ الْغَدِ لِمِثْلِهَا، فَضَرَبُوهُ، وَثَارُوا إِلَيْهِ، فَأَكَبَّ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ [كتاب فضائل الصحابة، من فضائل أبي ذر رضي الله عنه:١٦٠٧][٤٠]

قوله {إلى هذا الوادي} أى وادي مكة الذى به المسجد. وقوله {أن يعلم مترله} أى مقصوده. {يقفوه} أى يتبعه. {لأصرخن بها} أى بكلمة التوحيد. و{بين ظهرانيهم} وسطهم جمعهم. {فضربوه}أوقعوه {أضجعوه} أرموه على الأرض[٤١].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى الإيقاع[٤٢]. لأن اللفظ ضرب في هذا الحديث يتضمن على المعنى الضرب معروف يعنى إيقاع شيء على شيء. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: أوقع القوم على أبي ذر لأنه قد نادى بأعلى صوته في المسجد " أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ".

٢. ضرب بمعنى قتل

أ) حديثُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْتَقَى تَلَاحُوا فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللهِ صلى لَمَّا مَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى عَسْكَرِهِ، وَمَالَ

[٤٠] محمد فؤاد عبد الباقى، ، ج ٣، ص. ١٥٩-١٦٠
[٤١] النووى، (١٦، ص ٤٨
[٤٢] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، ، ص. ٥٦٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الآخَرُونَ إِلى عَسْكَرِهِمْ، وَفي أَصْحابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ لا يَدَعُ لَهُمْ شاذَّةً وَلا فَاذَّةً إِلاَّ اتَّبَعَهَا يَضْرِبُها بِسَيْفِهِ، فَقالُوا ما أَجْزَأَ مِنّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَما أَجْزَأَ فُلانٌ، فَقالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «أَما إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ» فَقالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنا صَاحِبُهُ. قَالَ فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّما وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ، وَإِذا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ، قَالَ فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ بِالأَرْضِ، وَذُبابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحامَلَ عَلى نَفْسِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ. فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ قَالَ: «وَما ذَاكَ؟» قَالَ: الرَّجُلُ الَّذي ذَكَرْتَ آنِفًا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: أَنا لَكُمْ بِهِ، فَخَرَجْتُ في طَلَبِهِ، ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ، فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ في الأَرْضِ، وَذُبابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ تَحامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ. فَقالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عِنْدَ ذَلِكَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فيما يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيما يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهْوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» [كتاب الإيمانه وأ ن من قتل ن تحريم قتل الإنسان نفسه وأن من قتل نفسه بشيء عذب به في النار، وأنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة:٧٢][٤٣]

قوله {لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها} يقال لإنسان إذا كان شجاعا، وهذا الرجل الذى كان لا يدع شاذة ولا فاذة اسمه قزمان. {إلا اتبعها يضربها بالسيف} لا يلقاه أحد إلا قتله بسيفه، و {ما أجزأ منا اليوم أحد ما أجزأ فلان} ما أغنى وكفي أحد غناءه وكفايته. وقوله {وذبابه بين ثدييه} وهو طرف الأسفل. وقوله (الرجل الذي قلت ن أهل النار) أي قل في شأ نه، في س ببنه، وفي سببه[٤٤].

[٤٣] محمد فؤاد عبد الباقى، [illegible]، ص. ٢٢-٢٣

[٤٤] النووى، [illegible] (٣[illegible]، ص ١٦٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى قتل[٤٥]. لأن رجل إذا ضرب بسيفه عنق رجل آخر فقد قتله. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: في إحدى الغزوات التي اتبعها الرسول هناك رجل شجاع، لا يلقاه أحد من أعدائه إلا قتله بالسيف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب) حديث أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلاَثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ، الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ، أَيُّ شَهْرٍ هذَا؟». قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ ذُو الْحِجَّةِ؟». قُلْنَا: بَلَى قَالَ: «فَأَيُّ بَلَدٍ هذَا؟» قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ؟» قُلْنَا: بَلَى قَالَ: «فَأَيُّ يَوْمٍ هذَا؟» قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ: «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قُلْنَا: بَلَى قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ قَالَ مُحَمَّدٌ (أَحَدُ رِجَالِ السَّنَدِ) وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذَا فِي بَلَدِكُمْ هذَا فِي شَهْرِكُمْ هذَا، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَسَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلاَ فَلاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلاَّلاً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلاَ لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يُبَلَّغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ» فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ يَقُولُ: صَدَقَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ قَالَ: «أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟» مَرَّتَيْنِ. [كتاب القسامة، باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال: ١٠٩٤][٤٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله صلى الله عليه وسلم {أى شهر هذا؟ قلنا "الله ورسوله أعلم. فسكت حتى ظنا "يلى. قال "فأى بلد هذا؟ قلنا "الله ذا الحجة؟ قلنا "بلى. قال "فأى بلد هذا؟ قلنا "الله ورسوله أعلم. إلى آخره} فأراد به التفخيم والتقرير والتنبيه على عظيم مرتبة هذا الشهر

[٤٥] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، [illegible]، ص ١٣٠

[٤٦] محمد فؤاد عبد الباقى، [illegible]، ج ٢، ص. ١٨٢-١٨٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والبلد واليوم. وقولهم "الله ورسوله أعلم" من حسن أدبهم. وقوله {فإن دماءكم وأموالكم وأعرضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا} المراد بهذا كله بيان توكيد غلظ تحريم الأموال والدماء والأعراض، والتحذير من ذلك[٤٧]. قوله {لا ترجعوا بعدي} أي بعد موتي أو بعد ما أفارقكم. وقوله {يضرب} والمعنى لا تفعلوا فعل الكفار الكفار فتشبهوهم في حالة قتل بعضهم بعضا[٤٨].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى قتل[٤٩]. لأن رجل إذا ضرب بسيفه عنق رجل آخر فقد قتله. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: تحيرم النبي صلى الله عليه وسلم فعل الكفار (حالة قتل بعضهم بعضا) بعد فراقى من موقفي هذا (أي حجة الوداء).

ج) حديث جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «كِعَبْ بْنَ الأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللهَ وَرَسُولَهُ» فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَأْذَنْ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا قَالَ: قُلْ فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَقَالَ: إِنَّ هذَا الرَّجُلَ قَد سَأَلَنَا صَدَقَةً، وَإِنَّهُ قَدْ عَنَّانَا، وَإِنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ أَسْتَسْلِفُكَ قَالَ: وَأَيْضًا، وَاللهِ لَتَمَلُّنَّهُ قَالَ إِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاهُ فَلاَ نُحِبُّ أَنْ نَدَعَهُ حَتَّى نَنْظرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ وَقَدَ أَرَدْنَا أَنْ تُسْلِفَنَا وَسْقًا أَوْ وَسْقَيْنِ فَقَالَ: نَعَمْ، ارْهَنُونِي قَالُوا: أَيَّ شَيْءٍ تُرِيدُ قَالَ: ارْهَنُونِي نِسَاءَكُمْ قَالُوا: كَيْفَ نَرْهَنُكَ نِسَاءَنَا، وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ: فَارْهَنُونِي أَبْنَاءَكُمْ قَالُوا: كَيْفَ نَرْهَنُكَ أَبْنَاءَنَا، فَيُسَبُّ أَحَدُهُمْ فَيُقَالُ رُهِنَ بِوَسْقٍ أَوْ وَسْقَيْنِ، هذَا عَارٌ عَلَيْنَا، وَلكِنَّا نَرْهَنُكَ اللَّأْمَةَ فَوَعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ فَجَاءَهُ لَيْلاً وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرَّضَاعَةِ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْحِصْنِ، فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: أَيْنَ تَخْرُجُ هذِهِ السَّاعَةَ فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ قَالَتْ: أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُ قَالَ: إِنَّمَا هُوَ أَخِي

[٤٧] أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، [illegible] ١١، ص٢٤٣

[٤٨] العسقلاني، [illegible] ١، ص ٢١٧

[٤٩] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، [illegible] ، ص ١٣٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَرَضِيعِي أَبُو نَائِلَةَ، إِنَّ الْكَرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى طَعْنَةٍ بِلَيْلٍ لأَجَابَ قَالَ: وَيُدْخِلُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ مَعَهُ رَجُلَيْنِ فَقَالَ: إِذَا مَا جَاءَ فَإِنِّي قَائِلٌ بِشَعَرِهِ فَأَشَمُّهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَمْكَنْتُ مِنْ رَأْسِهِ فَدُونَكُمْ **فَاضْرِبُوهُ** وَقَالَ مَرَّةً: ثُمَّ أُشِمُّكُمْ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ مُتَوَشِّحًا، وَهُوَ يَنْفَحُ مِنْهُ رِيحُ الطِّيبِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رِيحًا، أَيْ أَطْيَبَ قَالَ: عِنْدِي أَعْطَرُ نِسَاءِ الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ الْعَرَبِ، فَقَالَ: أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَشَمَّ رَأْسَكَ قَالَ: نَعَمْ فَشَمَّهُ ثُمَّ أَشَمَّ أَصْحَابَهُ ثُمَّ قَالَ: أَتَأْذَنُ لِي قَالَ: نَعَمْ فَلَمَّا اسْتَمْكَنَ مِنْهُ، قَالَ: دُونَكُمْ فَقَتَلُوهُ، ثُمَّ أَتَوُا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرُوهُ [كتاب الجهاد، باب قتل كعب بن الأشرف طاغوت اليهود: ١١٧٩][٥٠]

قوله {من لكعب بن الأشرف} أى من يستعد لقتله، ومن الذى ينتدب إليه. {فإنه قد آذ الله ورسوله} هذه كناية عن مخالفة لله تعالى ومخالفة نبيه صلى الله عليه وسلم. وقوله كعبا محمد بن مسلمة. وقوله مما يسر كعبا. {فأتاه} أى أتى كعبا محمد بن مسلمة. وقوله {إن هذا الرجل} يعنى النبي صلى الله عليه وسلم. {قد عنانا} أى أتبعنا وكلفنا المشقة. {لتملنه} ليزيدن ملالتكم وضجركم عنه. {أن ندعه} أى نتركه. و{شأنه} أى حاله وأمره. {وسق} ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم. وقوله {أرهنوني} أى إدفعوا إلى شيئا يكون رهنا على التمر الذى تريدونه. وقوله {وأنت أجمل العرب} أى صورة، والنساء يمثل إلى الصور الحسان. {فجاءه ليلا} أى فجاء محمد بن مسلمة كعبا في {رضاعة} أى كان أبو نائلة أخا كعب من الرضاعة. {فإني قائل من الرضاعة. {فإني قائل بشعره} أى فإني جاذب بشعره. {فاضربوه} اقتلوه. {ثم أشمكم} أى أمكنكم من الشم. و{متوحشا} متلبسا بثوبه وسلاحه. وقوله {ما رأيت كاليوم ريحا} ما رأيت ريحا أطيب في يوم مثل هذا اليوم. {دونكم} أى خذوه بأسيافكم.

[٥٠] محمد فؤاد عبد الباقى، ، ج ٢، ص. ٢٣١-٢٣٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى قتل[٥١]. لأن رجل إذا ضرب بسيفه عنق رجل آخر فقد قتله. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: أمر محمد بن مسلمة رجال بن مسلم ة لقتل كعب بن الأشرف إذا استمكنه محمد بن مسلمة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د) حديث الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قال: قَالَ سَعْد ابْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلاً مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ فَبَلَغَ ذلِكَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: «تَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ وَاللهِ لأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّي وَمِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلاَ أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللهِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِك بَعَثَ الْمُبَشِّرِينَ وَالْمُنْذِرِينَ، وَلاَ أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحَةُ مِنَ اللهِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللهُ الْجَنَّةَ» [:تاب اللعان: ٩٥٦][٥٢]

قوله {لضربته بالسيف غير مصفح} أى سأقتله بالسيف. {الغيرة} المنع. وقوله {تعجبون من غيرة سعد؟ والله لأنا غيرة منه. والله أغير مني، ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش} فهذا تفسير لمعنى غيرة الله تعالى، أى أنها منعه سبحانه وتعالى الناس من الفواحش[٥٣].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى قتل. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: قتل سعد ابن عبادة رجلا إذا رأه مع زوجته.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. ضرب بمعنى جعل

أ)حديثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «أُرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ كَأَحْسَنِ مَا يُرَى مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ، تَضْرِبُ لِمَّتُهُ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ، رَجِلُ الشَّعَرِ، يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلَيْنِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هذَا؟ فَقَالُوا: هذَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ رَأَيْتُ رَجُلاً وَرَاءَهُ جَعْدًا قَطِطًا، أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى،

[٥١] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، ، ص ١٣٠

[٥٢] محمد فؤاد عبد الباقى، ، ج ٢، ص. ١٢٧

[٥٣] النووى، (١٠، ص. ١٨٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كَأَشْبَهِ مَنْ رَأَيْتُ بِابْنِ قَطَنٍ، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هذَا؟ فَقَالُوا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ» [كتاب الإيمان، باب في ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال:١٠٨][٥٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله صلى الله عليه وسلم {تضرب} أى تجعل. و{لمته} شعره. وقوله {يقطر رجـ ـلها به لقرب ترجيـ له . و{جعـ ا يقطر باماء الذى رجّلها به لقرب ترجيله. و{جعدا قططا} وهو يكون شعره جعدا غير سبط[٥٥].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به جعل[٥٦]. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: رأى النبي صلى الله عليه وسلم موسى عليه السلام ليلة الإسراء وهو تجعل لمته بين منكبيه.

ب)حديث أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَثَلَ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ،قَدِ اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى ثَدْيِهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا فَجَعَلَ الْمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ عَنْهُ حَتَّى تَغْشَى أَنَامِلَهُ، وَتَعْفُو أَثَرَهُ، وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ بِمَكَانِهَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا فِي جَيْبِهِ، فَلَوْ رَأَيْتَهُ يُوَسِّعُهَا وَلاَ تَتَوَسَّعُ! [كتاب الزكاة، باب مثل المنفق والبخيل: ٦٠٠][٥٧]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقوله {ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق} جعل ﷺ ، صلى الله عليه وسلم مثل بين البخيل والمتصدق. {ثديهما} والثدي يذكر ويؤنث، وهو للمرأة والرجل. و{وتراقيهما} العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق. وقوله {حتى تغشى} أى حتى تغطى أنامله. و{تعفو أثره} أى تمحو آثار مشية لسبوغها وطولها

---

[٥٤] محمد فؤاد عبد الباقى، [illegible]، ص. ٤٠

[٥٥] النووى، [illegible] ٣، ص ٣٠٤

[٥٦] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، [illegible]، ص ٥٦٦

[٥٧] محمد فؤاد عبد الباقى، [illegible]، ص. ٢١١-٢١٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وإسبال ذيلها. و{قلصت} تأخرت انضمت وانزوت. وقوله {يوسعها} كلما يعالج أن يوسعها فلا تتوسع بل تزداد ضيقا ولزاما[٥٨].

ث و أراد بهجـ ـع ضرب في الحديث وأراد به جعل[٥٩]. كما قال الله تعالى "وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ" ﴿الزمر: ٢٧﴾. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: جعل النبي صلى الله عليه وسلم مثل بين البخيل والمتصدق.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج) حديث أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، قَالَ: انْطَلَقَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، سـ ـهُمْ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ فَلُدِغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ، فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ، لاَ يَنْفَعُهُ شَيْءٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ أَتَيْتُمْ هَؤُلاَءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ نَزَلُوا، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ فَأَتَوْهُمْ فَقَالُوا: يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ، وَسَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ، لاَ يَنْفَعُهُ فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَعَمْ وَاللَّهِ إِنِّي لأَرْقِي، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا، فَمَا أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلاً فَصَالَحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ فَانْطَلَقَ يَتْفِلُ عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) فَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ فَانْطَلَقَ يَمْشِي وَمَا بِهِ قَلَبَةٌ قَالَ: فَأَوْفَوْهُمْ جُعْلَهُمُ هُ ـ ـع صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اقْسِمُوا فَقَالَ الَّذِي رَقَى لاَ تَفْعَلُوا، حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَنَذْكُرَ لَهُ الَّذِي كَانَ، فَنَنْظُرَ مَا يَأْمُرُنَا فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَذَكَرُوا لَهُ فَقَالَ: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ» ثُمَّ قَالَ: «قَدْ أَصَبْتُمْ، اقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا» فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم [كتاب الطب والمرض والرقي، باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار: ١٤٢٠][٦٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٥٨] بدر الدين أبي محمد بن أحمد العين، [illegible] (٣، ص ٤٤٩

[٥٩] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، [illegible]، ص ٥٦٦

[٦٠] محمد فؤاد عبد الباقي، [illegible]، ج ٣، ص. ٦٢-٦٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله {انطلق نفر} النفر: رهط الإنسان وعشيرته. {فأبوا} امتنعوا من أن يضيفوهم. و{جعلا} وهو الأجرة على الشيء. قطيع من الغنم} و القطيع} والقطيع طائفة من الغنم والمواشي. {واضربوا لي معكم سهما} شاركوا لى معكم نصيبا[٦١].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به جعل[٦٢]. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: طلب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه أن يجعل له سهما معهم.

د) حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا لَهُمْ دَلْوٌ فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَاءً ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَنَزَعَ بِهَا ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ضَعْفَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعَطَنٍ» [كتاب فضائل الصحابة، من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه:١٥٤٨][٦٣]

قوله {القليب} فهى البئر غير المطوية. و{الغرب} الدلو العظيمة. و{النزع} الاستقاء. {العبقرى} فهو السيد. وقوله {ضرب الناس بعطن} أى جعل الناس بعطن.

ب في الحديث و أراد به جعل حديث وأراد به جعل[٦٤]. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: نزع عمر بن الخطاب على قليب بالغرب، حتى جعل الناس بعطن لأن روايت إبلهم حتى بركت، وأقامت مكانها[٦٥].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. ضرب بمعنى أقام.

أ) حديث عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَكُنْتُ أَضْرِبُ لَهُ خِبَاءً، فَيُصَلِّي الصُّبْحَ ثُمَّ يَدْخُلُهُ، فَاسْتَأْذَنَتْ حَفْصَةُ عَائِشَةَ أَنْ

---

[٦١] بدر الدين أبي محمد بن أحمد العين، [illegible] ١٣، ص ١٤٢

[٦٢] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، [illegible]، ص ٥٦٦

[٦٣] محمد فؤاد عبد الباقى، [illegible]، ج ٣، ص. ١٢٦-١٢٧

[٦٤] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، [illegible]، ص ٥٦٦

[٦٥] ابن المنظر، [illegible]، ص ٥٤٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تَضْرِبَ خِبَاءً، فَأَذِنَتْ لَهَا فَضَرَبَتْ خِبَاءً، فَلَمَّا رَأَتْهُ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ ضَرَبَتْ خِبَاءً آخَرَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَأَى الأَخْبِيَةَ، فَقَالَ: «مَا هذَا» فَأُخْبِرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «آلْبِر تُرَوْنَ بِهِنَّ» فَتَرَكَ الاعْتِكَافَ ذَلِكَ الشَّهْرَ، ثُمَّ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ [كتاب الاعتكاف: باب متى يدخل من أراد الاعتكاف في معتكفه: ٧٢٩][٦٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ء} ضب له خباء .و{خباء} هو الخيمة. {فيصلي الصبح ثم يدخله} أي الخباء. قوله صلى الله عليه وسلم {آلبر ترون بهن؟} ا فيه الاستفهام على سبيل الإنكار. والبر هو الطاعة والخير. و {ترون} تظنون[٦٧].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث على معنى أقام[٦٨]. ومن ذلك ضرب الخيمة اعتبارا بضرب الاوتاد[٦٩] ولذلك حمل على هذا المعنى. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: أقامت عائشة خباء للنبي صلى الله عليه وسلم في العشر الأواخر من رمضان. فاستأذنت له ا. فلم ا رأته زينب ، أقامت خباء آخر. لما طلع الفجر النبي أقامت خباء آخر. لما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الأخبية، فقال النبي صلى الله عليه وسلم " آلْبِر تُرَوْنَ بِهِنَّ ؟".

ب) حديث عَائِشَةَ، قَالَتْ: أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ حِبَّانُ بْنُ الْعَرِقَةِ، رَمَاهُ فِي الأَكْحَلِ، فَضَرَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْخَنْدَقِ وَضَعَ السِّلاَحَ واغْتَسَلَ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ وَهُوَ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ الْغُبَارِ، فَقَالَ: قَدْ وَضَعْتَ السِّلاَحَ وَاللهِ مَا وَضَعْتُهُ، اخْرُجْ إِلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «فَأَيْنَ؟» فَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ، فَرَدَّ الْحُكْمَ إِلَى سَعْدٍ قَالَ: فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ الْمُقَاتِلَةُ، وَأَنْ تُسْبَى النِّسَاءُ وَالذُّرِّيَّةُ، وَأَنْ تُقْسَمَ أَمْوَالُهُمْ [كتاب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٦٦] محمد فؤاد عبد الباقي، ، ج ٢، ص. ٢٦
[٦٧] بدر الدين أبي محمد بن أحمد العين، ، ص ٢١١
[٦٨] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، ، ص ٥٦٦
[٦٩] الراغب الأسفهاني، ، ص ١٥٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الجهاد، باب جواز قتال من نقض العهد، وجواز إنزال أهل الحصن على حكم حاكم عدل أهل للحكم: ١١٥٦][٧٠]

قوله {أصيب سعد} وهو سعد بن معاذ بن النعمان الأنصاري. {رماه رجل من قريش يقال له ابن العرقة} قيل هو الحبلي واسم هذا الرجل حبان بن أبي قيس بن عبد مناف بن علقمة. وقوله {رماه في الأكحل} هو عرق في وسط الذراع. وقوله (فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد) أقام النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد. وقوله {فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم} أى فحصارهم. {فرد الحكم إلى سعد} أى فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم فيهم إلى سعد بن معاذ. وقوله {فإني أحكم له {والذرية} بسم جمع نسل لا نسل من ذكر وأنثى نسل الإنسان من ذكر وأنثى[٧١].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى الإقامة[٧٢]. ومن ذلك ضرب الخيمة اعتبارا بضرب الاوتاد[٧٣] ولذلك حمل على هذا المعنى. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: لما أصيب سعد يوم الخندق، أقام النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب.

٥. ضرب بمعنى منع

أ) حديث أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالُوا: اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلاَمَ مِنَّا جَمِيعًا، وَسَلْهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلاَةِ الْعَصْرِ، وَنَا أُخْبِرْ نَا أَنَّكِ تُصَلِّينَهُمَا وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَى صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْهُمَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَكُنْتُ أَضْرِبُ النَّاسَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْهُمَا.

---

[٧٠] محمد فؤاد عبد الباقى، ، ج ٢، ص. ٢١٥-٢١٦

[٧١] بدر الدين أبي محمد بن أحمد العين، ١٧ ص ٢٥٧

[٧٢] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، ، ص ٥٦٦

[٧٣] الراغب الأسفهاني، ١٥٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قَالَ كُرَيْبٌ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي، فَقَالَتْ: سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا، فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَنْهَى عَنْهَا ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِمَا حِينَ صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ، فَقُلْتُ: قُومِي بِجَنْبِهِ، قُولِي لَهُ: تَقُولُ لَكَ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللهِ! سَمِعْتُكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ وَأَرَاكَ تُصَلِّيهِمَا؟ فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ فَفَعَلَتِ الْجَارِيَةُ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرَتْ عَنْهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: «يَا بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ سَأَلْتِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَإِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فَشَغَلُونِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَهُمَا هَاتَانِ» [لما فر ينة المسافرين وقصرها، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر: ٤٧٧][٧٤]

قوله {كنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما} أى كنت أمسك الناس مع عمر بن الخطاب عنهما. وقوله {عن الركعتين} أى اللتين صليتهما الآن. وقوله {فهما هاتان} أي الركعتين بعد صلاة العصر الذي سأل الناس عنه.

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به منع[٧٥]. كقوله تعالى ﴿أفنضرب عنكم الذكر صفحا﴾ يقول الشريف الرضى معلقا على معنى (أفنضرب) بمعنى المنع عنهم. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: كان ابن عباس منع الناس مع عمر بن الخطاب عن الركعتين بعد صلاة العصر.

٦. ضرب بمعنى استعمل

أ) حديث عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجَتْ سَوْدَةُ بَعْدَمَا ضُرِبَ الْحِجَابُ، لِحَاجَتِهَا، وَكَانَتِ امْرَأَةً جَسِيمَةً لاَ تَخْفَى عَلَى مَنْ يَعْرِفُهَا، فَرَآهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا سَوْدَةُ أَمَا وَاللهِ مَا

[٧٤] محمد فؤاد عبد الباقي، [illegible]، ص. ١٦٠
[٧٥] ابن منظور، [illegible]، ص ٥٤٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يَ نَاهَا نظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ لَهَا : فَإِنْ كَفَأَتْ رَاحِلَةً وَرْ رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فِي بَيْتِي، وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى، وَفِي يَدِهِ عَرْقٌ فَدَخَلَتْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي، فَقَالَ لِي عُمَرُ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ: فَأَوْحى اللهُ إِلَيْهِ ثُمَّ رُفِعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعَرْقَ فِي يَدِهِ، مَا وَضَعَهُ فَقَالَ: «إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَاجَتِكُنَّ» [كتاب السلام، باب إباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الانسان:١٤٠٢][٧٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله {بعد ما ضرب الحجاب} أي استعمل حجابها {إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن} والمراد بحاجتهن: الخروج للغاءط لا لكل حاجة من أمور المعايش[٧٧].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى استعمل. كما قال الله تعالى: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾[٧٨]. وعند إرجاع اللفظ إلى أصل وضعه ومعرفة العلاقة بين أصله وما آل إليه نجد أن المعنى إذا ضربت المرأة بحجابها وهي: لتلبس حجابها ليسترن لك شعورها وعنقها وما حولها[٧٩].وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: خرجت سودة من بيتها بعد ما استعمل الحجاب.

٧. ضرب بمعنى سار

أ) حديث ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، لَيْسَ الشُّهُبُ قَالُوا: مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلَّا شَيْءٌ حَدَثَ، **فَاضْرِبُوا** مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَانْصَرَفَ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تِهَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَهُوَ بِنَخْلَةَ عَامِدِينَ إِلَى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٧٦] محمد فؤاد عبد الباقى، [illegible]، ج ٣، ص. ٥٣-٥٤

[٧٧] النووى، [illegible] ٤/، ص ٢١٦

[٧٨] القرآن، سورة: النور ٣١

[٧٩]) تفسير الطبري ،ج ١٩ ، ص. ١٥٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سُوقِ عُكَاظٍ، وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ، فَقَالُوا: هذَا وَاللهِ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، فَهُنَالِكَ حِينَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: (يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا) فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم (قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ قول الجن [كتاب الصلاة، باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الحج: ٢٥٩][٨٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله {فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها} معنها سيروا فيها كلها.{فانصرف وفد نصيبين}هو اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز ومكة بد من بلاد الحجاز ومكة. وقوله {وهو بنخلة} وهو موضع معروف هناك. {وهو يصلى بأصحابه صلاة الفجر، فلما سمعوا القرآن استمعوا له. فقالوا "هذا والله الذى حال بينكم وبين خبر السماء} فيه الجهر بالقراءة في الصبح وفيه إثبات صلاة الجماعة، وأنها مشروعة من أول النبوة[٨١].

ورد الفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى السير وعند إرجاع اللفظ إلى أصل وضعه ومعرفة العلاقة بين أصله وما آل إليه نجد أن المسافر ماشيا أو راكبا يضرب الأرض بأقدامه، أو أُدام راحلته، فعلى هذا يكون هذا المصطلح جاريا على الكناية [٨٢]. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: سيروا في الأرض كلها لبحث سبب هذه المسألة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨. ضرب بمعنى لطم

أ) حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعا بِدَعْوَى الْجاهِلِيَّةِ» [كتاب الإيمان، باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية:٦٥][٨٣]

[٨٠] محمد فؤاد عبد الباقى، [illegible]، ص. ٩٣-٩٤
[٨١] النووى، [illegible] ٤، ص ٢٢٣
[٨٢]) المصطلح اللغوي ص. ٧٠
[٨٣] محمد فؤاد عبد الباقى، [illegible]، ص. ١٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله صلى الله عليه وسلم {لخ دود} أى لطم ه. {ودعا أى لطمه. {ودعا بدعوى الجاهلية} قال الكرماني: دعوى الجاهلية مستلزمة للويل، ولفظ {ليس منا} للنهي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى لطم[٨٤]. لأن الإنسان إذا ضرب على وجهه فهو اللطم. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: نهى رسول لله صلى الله عليه وسلم عن لطم الخدود وضق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية عند موت أحدكم.

٩. ضرب بمعنى نحيف (خفيف اللحم)

أ) حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ «رَأَيْتُ مُوسَى وَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ وَ رَ أَيتُعِيسَى فَإِذِ اَ هُو نُوءَةَ، وَرَأَيْتُ عِيسَى فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ رَبْعَةٌ أَحْمَرُ، كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ، وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ بِهِ، ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ، وَفِي الآخَرِ خَمْرٌ، فَقَالَ اشْرَبْ أَيَّهُمَا شِئْتَ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ، فَقِيلَ أَخَذْتَ الْفِطْرَةَ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ» [كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله عليه وسلم إلى السموات وفرض الصلوات: ١٠٦][٨٥]

قوله صلى الله عليه الملحم أي نحفي. الرجل الخفيف اللحم أي نحيف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و{شنوءة} قبيلة معروفة. و{ربعة} أنه ليس بطويل جدا ولا قصير جدا. وأما {أحمر} عند العرب الشديد البياض مع الحمرة[٨٦]. وقوله {ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن، وفي الآخر خمر} والمراد أنه صلى الله عليه وسلم قيل له جبريل "اختر أي الإناءين شئت.

---

[٨٤] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، | | | ، ص ١٣٠

[٨٥] محمد فؤاد عبد الباقى، ، ص. ٣٩

[٨٦] أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، | | 7، ص ٤٨٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى خفيف اللحم[٨٧] (نحيف). وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: فى ليلة الإسراء والمعراج، رأى النبي صلى الله عليه وسلم موسى عليه السلام، وهو رجل خفيف اللحم (نحيف) كرجل من قبيلة الشنوءة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٠. ضرب بمعنى طرق

أ) حديث عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اللَّتَيْنِ قَالَ اللهُ تَعَالَى (إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا) حَتَّى حَجَّ وَحَجَجْتُ مَعَهُ، وَعَدَلَ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِإِدَاوَةٍ، فَتَبَرَّزَ، ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَا فَتَوَضَّأَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ الْمَرْأَتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اللَّتَانَ قَالَ اللهُ تَعَالَى (إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا) قَالَ: وَاعَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! هُمَا عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرُ الْحَدِيثَ يَسُوقُهُ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَجَارٌ لِي مِنَ الأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَهُمْ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ، وَكُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزِلُ يَوْمًا، فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ بِمَا حَدَثَ مِنْ خَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ كُتُبٍ ا مَعْشَرَ غَيْرِهِ، وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَكُنَّا، مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، نَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الأَنْصَارِ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَأْخُذْنَ مِنْ أَدَبِ الأَنْصَارِ، فَصَخِبْتُ عَلَى امْرَأَتِي فَرَاجَعَتْنِي، فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي، قَالَتْ: وَلِمَ تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لَيُرَاجِعْنَهُ، وَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ لَتَهْجُرُهُ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ، فَأَفْزَعَنِي ذَلِكَ، وَقُلْتُ لَهَا: قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ ثُمَّ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، فَنَزَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: أَيْ حَفْصَةُ أَتُغَاضِبُ إِحْدَاكُنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ قَالَتْ: نَعَمْ فَقُلْتُ: قَدْ خِبْتِ وَخَسِرْتِ، يِالمَيِّ ً أَنْ يَغْضَبَ اللهُ لِغَضَبِ رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم فَتَهْلِكِي لاَ تَسْتَكْثِرِي النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، وَلاَ تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ وَلاَ تَهْجُرِيهِ، وَسَلِينِي مَا بَدَا لَكِ، وَلاَ يَغُرَّنَّكَ

[٨٧] ابن منظور، [illegible] ، ص ٥٤٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ أَوْضَأَ مِنْكِ وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم (يُرِيْدُ عَائِشَةَ) قَالَ عُمَرُ: وَكُنَّا قَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّ غَسَّانَ تُنْعِلُ الْخَيْلَ لِغَزْوِنَا، فَنَزَلَ صَاحِبِي الأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوْبَتِهِ، فَرَجَعَ إِلَيْنَا عِشَاءً، فَضَرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا، وَقَالَ: أَثَمَّ هُوَ فَفَزِعْتُ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: قَدْ حَدَثَ الْيَوْمَ أَمْرٌ عَظِيمٌ. قُلْتُ: مَا هُوَ، أَجَاءَ غَسَّانَ قَالَ: لاَ، بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَهْوَلُ، طَلَّقَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم نِسَاءَهُ، فَقُلْتُ: خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ، قَدْ كُنْتُ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، فَصَلَّيْتُ صَلاَةَ الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَشْرُبَةً لَهُ، فَاعْتَزَلَ فِيهَا، وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ: مَا يُبْكِيكِ أَلَمْ أَكُنْ حَذَّرْتُكِ هذَا أَطَلَّقَكُنَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَالَتْ: لاَ أَدْرِي، هَا هُوَ ذَا مُعْتَزِلٌ فِي الْمَشْرُبَةِ فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَإِذَا حَوْلَهُ رَهْطٌ، يَبْكِي بَعْضُهُمْ، فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ قَلِيلاً، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ، فَجِئْتُ الْمَشْرُبَةَ الَّتِي فِيهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، فَقُلْتُ لِغُلاَمٍ لَهُ أَسْوَدَ، اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، فَدَخَلَ الْغُلاَمُ، فَكَلَّمَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: كَلَّمْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ، فَانْصَرَفْتُ، حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ، فَجِئْتُ فَقُلْتُ لِلْغُلاَمِ اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، فَدَخَلَ ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ، فَرَجَعْتُ فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْغُلاَمَ، فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، فَدَخَلَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ مُنْصَرِفًا (قَالَ) إِذَا الْغُلاَمُ يَدْعُونِي، فَقَالَ: قَدْ أَذِنَ لَكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم. فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالِ حَصِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ بِجَنْبِهِ، مُتَّكِئًا عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ، حَشْوُهَا لِيفٌ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ، وَأَنَا قَائِمٌ: يَا رَسُولَ اللهِ أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ إِلَيَّ بَصَرَهُ، فَقَالَ: «لاَ»، فَقُلْتُ: اللهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قُلْتُ، وَأَنَا قَائِمٌ: أَسْتَأْنِسُ، يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأَيْتَنِي، وَكُنَّا، مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، نَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأَيْتَنِي، وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: لاَ يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ أَوْضَأَ مِنْكِ وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم (يُرِيدُ عَائِشَةَ) فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم تَبَسُّمَةً أُخْرَى، فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي فِي بَيْتِهِ، فَوَاللهِ مَا رَأَيْتُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ غَيْرَ أَهَبَةٍ ثَلاَثَةٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ فَلْيُوَسِّعْ عَلَى أُمَّتِكَ، فَإِنَّ فَارِسًا وَالرُّومَ قَدْ وُسِّعَ عَلَيْهِمْ، وَأُعْطُوا الدُّنْيَا وَهُمْ لاَ يَعْبُدُونَ اللهَ فَجَلَسَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، وَكَانَ مُتَّكِئًا، فَقَالَ: «أَوَ فِي هذَا أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّ أُولئِكَ قَوْمٌ عُجِّلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ اسْتَغْفِرْ لِي فَاعْتَزَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ ذلِكَ الْحَدِيثِ، حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ، تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ قَالَ: «مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا» مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ، حِينَ عَاتَبَهُ اللهُ. فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً، دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَأَ بِهَا، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ كُنْتَ قَدْ أَقْسَمْتَ أَنْ لاَ تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا، وَإِنَّمَا أَصْبَحْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعُدُّهَا عَدًّا فَقَالَ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ». فَكَانَ ذلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى آيَةَ التَّخْيِيرِ، فَبَدَأَ بِي أَوَّلَ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَاخْتَرْتُهُ ثُمَّ خَيَّرَ نِسَاءَهُ كُلَّهُنَّ، فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ [كتاب الطلاق، باب في الايلاء واعتزال النساء وتخيير هن وقوله تعالى (وإن تظاهرا عليه): ٩٤٥][٨٨]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ} فيه جواز الاستعانة في الوضوء، وهو أنه لا بأس بها. {وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم، فينزل يوما وأنزل يوما، فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي أو غيره، وإذا نزل فعل مثل ذلك} في هذا استحباب حضور مجالس العلم، واستحباب التناوب في حضور العلم إذا لم يتيسر لكل واحد الحضور بنفسه. وقوله {ولا يغرنك أن كانت } والمراد بالجارة هنا المرأة. وقوله {أضوأ مني} أي أطهر. {وأحب إلى النبي} أي أقرب.

[٨٨] محمد فؤاد عبد الباقي، [illegible]، ج ٢، ص. ١١٧-١٢٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الغسان. فقال: لا، بل أعظم من ذلك وأهول. طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه} فيه ما كانت الصحابة رضي الله عنهم عليه من الاهتمام بأحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم، والقلق التام لما يقلقه أو يغضبه. وقوله {فجمعت علي ثيابي} فيه استحباب التجمل بالثوب والعمامة ونحوهما عند لقاء الأئمة والكبار احتراما لهم. {أمسأنس يا رسول يوافقصاحبه فيزيدهما ، وربما تكلم بما لا يرضيه،يده هما، وربما تكلم بما لا يرتضيه، وهذا من الآداب المهمة. وقوله {إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا} هذا مما يحتج به من يفشل الفقر على الغنى، لما في مفهومه أن بمقدار ما يتعجل من طيبات الدنيا يفوته من الآخرة مما كان مدخرا له لو لم يتعجله. وقوله {من شدة موجدته} أى الغضب[٨٩].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به طرق. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: ذهب الأنصاري إلى بيت عمر بن الخطاب وطرق بابه طرقا شديدا ليخبر أمر عظيم.

١١. ضرب بمعنى فرّق

أ) حديث أَنَسٍ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحِجَابِ، كَانَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ، أَصْبَحَ لَدِيَّ يَوْمًا فَلَمْ أَعْلَمْ عليه وسلم عَرُوسًا بِزَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ، وَكَانَ تَزَوَّجَهَا بِالْمَدِينَةِ، فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالٌ، بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ، حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَمَشى وَمَشَيْتُ مَعَهُ، حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا، فَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ، فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ، فَإِذَا هُمْ قَدْ

[٨٩] النووى، [illegible] ، ص ١٢٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قَامُوا، فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا، وَأُنْزِلَ الْحِجَابُ [كتاب النكاح، باب زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب وإثبات وليمة العرس:٩٠٤][٩٠]

متد الهلل. وقوله {فضرب بيني وبينه سترا} ئى فرّق ضرب بيني وبينه سترا} أى فرّق بيني وبينه سترا. وقوله {وأنزل الحجاب} أى آية الحجاب[٩١]، وهي قوله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِيْنَ ءَامَنُواْ لاَ تَدْخُلُواْ بُيُوْتَ ٱلنَّبِيِّ إِلاَّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيرَ نٰظِرِيْنَ إِنَّهُ وَلٰكِنْ إِذَا دُعِيْتُمْ فَٱدْخُلُواْ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنْتَشِرُواْ﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به فرّق. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: فرق النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين أنس بن مالك سترا.

١٢. ضرب بمعنى أسرع

أ) حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ: «أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟» فَإِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ، قَالَ لأَصْحَابِهِ: «كُلُوا»، وَلَمْ يَأْكُلْ وَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ، ضَرَبَ بيده صلى الله عليه وسلم، فَأَكَلَ مَعَهُمْ [كتاب الزكاة، قبول النبي صلى الله عليه وسلم الهدية ورده الصدقة: ٦٥٠][٩٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله صلى الله عليه وسلم {فإن قيل صدقة، قال لأصحابه "كلوا"، ولم يأكل وإن عليه وسلم ، فكل معهم} فيه استعمال الورع والفحص فيه استعمال الورع والفحص عن أصل المآكل والمشارب[٩٣]. وقوله {ضرب بيده} شرع في الأكل مسرعا[٩٤].

---

[٩٠] محمد فؤاد عبد الباقي، ، ج ٢، ص. ٩٧
[٩١] بدر الدين أبي محمد بن أحمد العين، ، ٣١، ص ١٢٢
[٩٢] محمد فؤاد عبد الباقي، ، ص. ٢٣٦
[٩٣] النووى، (، ٧، ص ٢٥٨
[٩٤] بدر الدين أبي محمد بن أحمد العين، ، ١٣، ص ١٩٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذا الحديث كلمة ضرب بمعنى أسرع. أي شرع في الأكل مسرعا، ومثله ضرب في الأرض إذا أسرع السير[٩٥]. ومن هذا التعريف، نفهم أن المعنى كلمة ضرب في الحديث: إذا أتي النبي صلى الله عليه وسلم بطعم وهو هدية شرع في الأكل مسرعا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٣. ضرب بمعنى ألزم

أ) حديث ابْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: كُنَّا بِحِمْصَ، فَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ سُورَةَ يُوسُفَ، فَقَالَ لِلنبي صلى الله عليه وسلم قَالَ :، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «أَحْسَنْتَ» وَوَجَدَ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ، فَقَالَ: أَتَجْمَعُ أَنْ تُكَذِّبَ بِكِتَابِ اللهِ وَتَشْرَبَ الْخَمْرَ فَضَرَبَهُ الْحَدَّ [كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الفاتحة وجواتيم سورة البقرة والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة: ٤٦٤][٩٦]

قوله {ما هكذا أنزلت} قد قيل إنه نهيك بن سنان. قوله {قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم} أي والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم[٩٧]. وقوله (فضربه الحد) ألزمه الحد.

د المظظب في الحديث الحديث وأراد به ألزم[٩٨]. ومنه قوله تعالى ﴿وضربت عليهم الذلة والمسكنة﴾ [البقرة: ٦١]. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: ألزم ابن مسعود رجلا حد شرب الخمر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٤. ضرب بمعنى مدّ

أ) حديث أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّاس قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ: «هَلْ تُمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟» قَالُوا لاَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «فَهَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا لاَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ

---

[٩٥] بدر الدين أبي محمد بن أحمد العين، [illegible] ١٣، ص ١٩٢

[٩٦] محمد فؤاد عبد الباقى، [illegible]، ص. ١٥٥

[٩٧] العسقلاني، [illegible] ٩، ص ٤٩

[٩٨] الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، [illegible]، ص ٥٦٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لْقِيَ ملَةِ فَيُقَالُ مِنْ كُنْتَ تَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتْبَعْ مَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتْبَعْهُ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْقَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ وَتَبْقَى هذِهِ الأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ هذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا فَيَدْعُوهُمْ. وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأُمَّتِهِ، وَلاَ يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلاَّ الرُّسُلُ، وَكَلاَمُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلاَلِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ؟» قَالُوا نَعَمْ، قَالَ: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلاَّ بقَ بِعَمَ لِهِ مِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو حَ تُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللهُ رَحْمَةَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَرَ اللهُ الْمَلاَئِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ، فَيُخْرِجُونَهُمْ، وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّار، فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلاَّ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتَحَشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ....[كتاب الإيمان، باب طريق الرؤية:١١٤][٩٩]

قوله صلى الله عليه وسلم {هل تمارون في القمر ليلة البدر} ومعنى المشدد هل تضارون غيركم في حالة الرؤية بحركة مخالفة في الرؤية أو غيرها لخفائه كما تفعلون أول ليلة من الشهر. ومعنى المخفف لايشتبه عليكم وترتابون فيه فيعارض بعضكم بعضا في رؤيته {فإنكم ترونه كذلك} معناه تشبيه الرؤية بالرؤية في الوضوح وزوال الشك والمشقة والاختلاف. و{الطواغيت} هو جمع طاغوت. والطاغوت كل ما عبد من دون . وقوله{و تبقى هذه لأمة فيها منافقوها} قال العلماء إنما بقوافي زمرة المؤمنين لأنهم كانوا في الدنيا متسترين بهم فيستترون بهم أيضا في الآخرة.{ويضرب الصراط بين ظهر جهنم} ومعناه يمد الصراط عليها. و{فأكون أنا وأمتي أول من يجيز} يكون أول من

[٩٩] محمد فؤاد عبد الباقي، ، ص. ٤٢- ٤٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يمضى عليه. وقوله {ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل} لشدة الأهوال. {وكلام الرسل يومئذ "اللهم سلم سلم"} من كمال شفقتهم ورحمتهم للخلق. وقوله {وفي جهنم شوك المعدان} أما الكلاليب فجمع كلوب وهو كلوب وهو حديدة حديدة معطوفة الرأس يعلق فيها اللحم وترسل في التنور. وأما المعدان فهو نبت له شوكة عظيمة مثل الحسك من كل الجوانب. وقوله{تخطف الناس بأعمالهم} تخطفهم على قدر أعمالهم.{وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود} ظاهر هذا أن النار لا تأكل جميع أعضاء السجود. و{فيخرجو من النار قد امتحشوا} معناه أنهم قد احترقوا. وقوله {فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل} والمراد التشبيه في سرعة النبات[١٠٠].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به يمد[١٠١]. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: يمد الله الصراط المستقيم بين ظهراني جهنم في يوم القيامة، وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأمته أول من يمضى عليه.

١٥. ضرب بمعنى حجب

ب)حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَ ذَ اهُوَ نَمَ ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عُقْدَةٍ، عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وإلاَّ أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ»[كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح:٤٤٤] [١٠٢]

قوله صلى الله عليه وسلم {يعقد الشيطان على قافية الرأس أحدكم إذا هو نام ا ل رلس، وقافية كل شيء آخره. واختلف ا لعلم اءفي هذه العقد ، العلماء في هذه العقد، فقيل: هو عقد حقيقي بمعنى عقد السحر للإنسان ومنعه من القيام، وقيل: هو من عقد

[١٠٠] النووى، ( ) ٣،ص ٢٣-٢٩
[١٠١] النووى، ( ) ٣، ص ٢٩
[١٠٢] محمد فؤاد عبد الباقى، ، ص. ١٤٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

القلب وتصميمه فكأنه يوسوس في نفسه، وقيل: هو مجاز كنى به عن تثبيط الشيطان عن قيام الليل. وقوله {يضرب} يحجب. {عليك ليل طويل} أى بقى عليك ليل طويل. سلم{ف إلى الله عليه وسلم {فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فإن توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان} فيه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذكر الله عند الاستيقاظ لكي انحلت عنه عقدة، والتحريض على الوضوء، وعلى الصلاة وعلى الصلاة وإن قلّت. فأصبح نشيطا طيب النفس لسروره بما وفقه الله الكريم له من الطاعة ووعده به من ثوابه. ولما عليه من عقد الشيطان وآثار تثبيطه واستيلائه مع أنه لم يزل ذلك عنه[١٠٣].

ورد الضرب في الحديث وأراد به حجب. ومنه قوله تعالى ﴿فضربنا على آذانهم في الكهف﴾[الكهف: ١١]. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: حجب (منع) الحس على النائم حتى لا يستيقظ[١٠٤].

١٦. ضرب بمعنى وضع

أ) حديثُ عَمَّارٍ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أُصِبِ الْمَاءَ، فَقَالَ عمار لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَمَا تَذْكُرُ أَنَّا كُنَّا فِي سَفَرٍ أَنَا وَأَنْتَ، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فَصَلَّيْتُ، فَذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَكَذَا»، فَضَرَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِكَفَّيْهِ الأَرْضَ، وَنَفَخَ فِيهِمَا وَجْهَهُ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ» [كتاب الحيض، باب التيمم: ٢٠٨][١٠٥]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله صلى الله عليه وسلم {إنما يكفيك هكذا} فضرب بكفيه على الأرض، ثم نفخ فيهما وجهه، ثم مسح بهما وجهه وكفيه . بأن المراد هنا صورة الضرب للتعليم.

---

[١٠٣] النووى، [redacted] (7) ص ٩٥

[١٠٤] بدر الدين أبي محمد بن أحمد العين، [redacted] ٧، ص ٢٨١

[١٠٥] محمد فؤاد عبد الباقى، [redacted]، ص. ٧٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقوله {فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض} أى وضع كفيه عليها. وأما {ونفخ} تخفيف الغبار الكثير.

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى وضع. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: وضع النبي صلى الله عليه وسلم كفيه على الأرض لتعليم عمار بن ياسر صورة الضرب في التيمم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٧. ضرب بمعنى صفّق

أ) حديث جَابِرٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَدْ أَعْيَا، فَمَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم **فَضَرَبَهُ**، فَدَعَالَهُ، فَسَارَ بِسَيْرٍ لَيْسَ يَسِيرُ مِثْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: «بِعْنِيهِ بِوَقِيَّةٍ»، قُلْ: لا ثُمَّ قَالَ: «بِعْنِيهِ بِوَقِيَّةٍ»، فَبِعْتُهُ، فَاسْتَثْنَيْتُ حُمْلاَنَهُ إِلَى أَهْلِي، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ، وَنَقَدَنِي ثَمَنَهُ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، فَأَرْسَلَ عَلَى إِثْرِى، قَالَ: «مَا كُنْتُ لآخُذَ جَمَلَكَ، فَخُذْ جَمَلَكَ ذلِكَ فَهُوَ مَالُكَ» [كتاب المساقات، باب بيع البعير واستثناء ركوبه: ١٠٢٩][١٠٦]

قوله {فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه}فلقي بالنبي صلى الله عليه وسلم ضربه جمله {بعين بوقية} أنه لا بأس بطلب البيع من مالك السلعة، وإن لم يعرضها للبيع. قوله {فاستثنيت حملانه} أى الحمل عليه[١٠٧].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى صفق. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: صفّق النبي صلى الله عليه وسلم يده على جمل جابر رضي الله عنه فدعاله، فسار بسير ليس يسير مثله.

١٨. ضرب بمعنى قطع

حديث أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، إِلَى بِذهُيَبْةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ لَمْ تُحَلَّ مِنْ تُرَابِهَا، مَقْرُوظٍ، لَمْ تُحَصَّلْ مِنْ تُرَابِهَا،

---

[١٠٦] محمد فؤاد عبد الباقى، [illegible]، ج ٢، ص. ١٥٤

[١٠٧] النووى، [illegible]، ١١، ص. ٤٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قَالَ: فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: بَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ، وَأَقْرَعَ بْنِ حَابِسٍ، وَزَيْدِ الْخَيْلِ، وَالرَّابِعُ إِمَّا عَلْقَمَةُ وَإِمَّا عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: كُنَّا نَحْنُ أَحَقَّ بِهذَا مِنْ هؤُلاَءِ قَالَ: فَبَلَغَ ذلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: «أَلاَ تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً» قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ، نَاشِزُ الْجَبْهَةِ، كَثُّ اللِّحْيَةِ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ، مُشَمَّرُ الإِزَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ اتَّقِ اللهَ قَالَ: «وَيْلَكَ أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللهَ» قَالَ: ثُمَّ وَلَّى الرَجُلُ. قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلاَ أَضْرِبُ عُنُقَهُ قَالَ: «لا، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي» فَقَالَ خَالِدٌ: وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنِّي لَمْ أُومَرْ أَنْ أَنْقُبَ قُلُوبَ النَّاسِ، وَلاَ أَشُقَّ بُطُونَهُمْ» قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ، وَهُوَ مُقَفٍّ، فَقَالَ: «إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِي هذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ رَطْبًا، لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا رَّمِيَّةُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ». وَأَظُنُّهُ قَالَ: «لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ» [كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم: ٦٤٠][١٠٨]

قوله {في أديم مقروظ} أى مدبوغ بالقرظ. و{لم تحصل من ترابها} أى لم تميز. و{زيد الخيل} كان يقال له في الجاهلية، فسماه رسول الله في الإسلام بزيد الخير. وقوله {وهو كثيرها} و{ضئضئ} وهو أصل الشيء. وقوله {ياررسول الله ألا أضرب عنقه} أى أقتله. وقوله {إني لم أومر أن أنقب قلوب الناس ولا أشق بطونهم} معناه إني أمرت بالحكم بالظاهر، والله يتولى السرائر. {وهو مقف} أى مول. وقوله {يتلون كتاب الله رطبا} ومعناه سهلا لكثرة حفظهم. وقوله {لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود} أى قتلا عاما مستأصلا[١٠٩].

[١٠٨] محمد فؤاد عبد الباقى، [illegible]، ص. ٢٣١-٢٣٢

[١٠٩] النووى، [illegible] ([illegible]) ٧، ص ٢٢٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د المقطع في الحديث وأراد به معنى قطع. لأن رجل إذا ضرب بسيفه عنق رجل آخر فقد قطعه. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: إستأذن خالد بن الوليد لقطع عنق رجل الذي قد يحتقر النبي صلى الله عليه وسلم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب) حديث عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، أَنَا وَالزُّبَيْرَ وَالْمِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ قَالَ: انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ، فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً، وَمَعَهَا كِتَابٌ، فَخُذُوهُ مِنْهَا فَانْطَلَقْنَا تَعَادَى بِنَا خَيْلُنَا إِلَى الرَّوْضَةِ فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ فَقُلْنَا: أَخْرِجِي الْكِتَابَ فَقَالَتْ: مَا مَعِي مِنْ كِتَابٍ فَقُلْنَا: لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَإِذَا فِيهِ: مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، إِلَى أُنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: يَا حَاطِبُ «مَا هذَا؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ لاَ تَعْجَلْ عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ امْرَءًا مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، لَهُمْ قَرَابَاتٌ بِمَكَّةَ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ، فَأَحْبَبْتُ، إِذ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ، أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي وَمَا فَعَلْتُ كُفْرًا وَلاَ ارْتِدَادًا، وَلاَ رِضًا بِالْكُفْرِ بَعْدَ الإِسْلاَمِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «لَقَدْ صَدَقَكُمْ» فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هذَا الْمُنَافِقِ قَالَ: «إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَكُونَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ» [كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن أبي بلتعة: ١٦٢٢][١١٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله {روضة خاخ} فهي موضع بين مكة والمدينة بقرب المدينة. {فإن بها ظعينة ظعينة هنا الجارية .عينة هنا الجارية. وقوله {تعادى بنا خيلنا} أى تجرى. {فإخرجته من عقصها} أى شعرها المضفورة. وقوله {أضرب عنق هذا المنافق} أى أقطع عنقه. {لعل الله

[١١٠] محمد فؤاد عبد الباقى، [illegible]، ج ٣، ص. ١٦٧-١٦٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مطلع على أهل بدر، فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم} معناه الغفران لهم في الآخرة وإلا فإن توجه على أحد منهم حد أو غيره أقيم عليه في الدنيا[١١١].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى قطع. لأن رجل إذا ضرب بسيفه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عنق رجل آخر فقد قطعه. المعنى المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: إستأذن عمر بن الخطاب لقطع عنق حاطب بن أبي بلتعة لأنه زعم أن حاطب بن أبي بلتعة منافقا.

ج) حَديثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله رضي الله عنهما. قَالَ: كُنَّا فِي غَزَاةٍ، فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ! فقَالَ الأَنْصَارِيُّ: يَا لَلأَنصار! وَقَالَ المُهَاجِرِيِّ: يَا لِ ذلك رَسُولُ اللهصلى لله يه وسلم ،ق ال : الله عليه وسلم، فقَالَ: «مَا بَالُ دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ الله! كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ. فَقَالَ: «دَعُوهَا، فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ». فَسَمِعَ بِذَلِكَ عَبْدُ الله بْنُ أُبَيٍّ، فَقَالَ: فَعَلوهَا؟ أَمَا وَالله! لَئِنْ رَجَعْنَا إِلى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ. فَبَلَغَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم. فَقَامَ عُمَرُ، فَقَالَ يَا رَسُولَ الله! دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هاذَا المُنَافِقِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «دَعْهُ. لاَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ». كتاب البر والصلة والآداب، نصر الأخ ظالما أو مظلوما: ١٦٦٩][١١٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لأنصاري: يا للأنصار} و معناه أدعو المهاجرين وأستغيث بهم و أ ملم. وأما تسميته صلى الله عليه وسلم ذلك دعوى الجاهلية فهو كراهة منه لذلك فإنه مما كانت عليه الجاهلية من التعاضد بالقبائل في أمور الدنيا. وقوله {فكسع أحدهما الآخر} أى ضرب دبره بيد أو سيف. وقوله {دعوها فإنها منتنة} أى قبيحة كريهة مؤذية. وقوله{أضرب عنق هذا المنافق} أى أقطع عنقه. ن محمدا يقتل طحابه }وهذا لمدا يقتل أصحابه} وهذا

[١١١] النووى، [illegible] ( ) ١٦، ص. ٨٢

[١١٢] محمد فؤاد عبد الباقى، [illegible] ، ج ٣، ص.١٩٤-١٩٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

دليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم يصبر على بعض المفاسد خوفا من أن تترتب على ذلك مفسدة أعظم منه[١١٣].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى قطع. لأن رجل إذا ضرب بسيفه عنق رجل آخر فقد قطعه. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو: إستأذن عمر بن الخطاب لقطع عنق عبد الله بن أُبَيٍّ لأنه زعم أن عبد الله بن أُبَيٍّ منافقا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د) عنه،قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَامَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَامَ حُنَيْنٍ فَلَمَّا الْتَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ، فَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلاَ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَدَرْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ حَتَّى ضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَّنِي ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي فَلَحِقْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقُلْتُ: مَا بَالُ النَّاس قَال: أَمْرُ اللهِثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا، وَجَلَسَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ، فَلَهُ سَلَبُهُ» فَقُمْتُ فَقُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ: مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ، فَلَهُ سَلَبُهُ فَقُمْتُ فَقُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةَ مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَلَبُهُ عِنْدِي، فَأَرْضِهِ عَنِّي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيق رضي الله عنه: لاَهَا اللهِ، إِذَا يَعْمِدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِ اللهِ، يُقَاتِلُ عَنِ اللهِ وَرَسُولِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: سَلَبُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «صَدَقَ» فَأَعْطَاهُ، فَبِعْتُ الدِّرْعَ فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرِفًا فِي بَنِي سَلِمَةَ، فَإِنَّهُ لأَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ فِي الإِسْلاَمِ [كتاب الجهاد، استحقاق القاتل سلب القتيل: ١١٤٤][١١٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله {كانت للمسلمين جولة} انهزام وخفيفة ذهبوا فيها، وهذا إنما كان في بعض الحال، وأما رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة معه فلم يولوا. وقوله {فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين} يعني ظهر عليه وأشرف على قتله، أو صرعه

[١١٣] النووى، [illegible] ([illegible]) ١٦، ص ٢٠٩

[١١٤] محمد فؤاد عبد الباقى، [illegible] ، ج ٢، ص. ٢٠٥-٢٠٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وجلس عليه لقتله. قوله {فضربته}أي قطعه بالسيف{على حبل عاتقه} هو ما بين العنق والكتف. {فضمنى ضمنة وجدت منها ريح الموت} يحتمل أنه أراد شدة كشدة الموت، ويحتمل قاربت الموت. {من قتل قتيلا له عليه بينة، فله سلبه} فهو يستحق القاتل سلب سبلى الله نصرة الحرب. وقوله {يقاتل عن الله ورسوله} أى ويقاتل في سبيل الله نصرة لدين الله وشريعة رسوله صلى الله عليه وسلم ولتكون كلمة الله هي العليا. و{المخرف} البستان. وقوله {فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام} أى اقتنيته وتأصلته وأثلة الشيء أصله[١١٥].

وقد ورد اللفظ ضرب في الحديث وأراد به معنى قطع. وتمام المعنى اللفظ ضرب في الحديث هو:لما رأى ابن قتادة رجلا مشركا سيقتل رجلا مسلما فقطع حبل عاتقه بسيفه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[١١٥] النووى، ( ) ١٢، ص. ٨٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

جدول المعاني لكلمة ضرب في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

النمرة	المعنى	الحديث	باب
١	أوقع	....فَضَرَبَ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَها.....	كتاب الإيمان، باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال لا إله إلا الله:٦١
		...وَهُوَ مُوَلٍّ يَضْرِبُ فَخِذَهُ	كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح: ٤٤٣
٣		...أَلاَ إِنَّ هذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي سَأَلْتُمَانِي فَابْتَدَرَاهُ بِسَيْفِيْهِمَا، فَضَرَبَاهُ حَتَّى قَتَلاَهُ....	كتاب الجهاد، استحقاق القاتل سلب القتيل:١١٤٥
٤		كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنَ الأَنْبِيَاءِ، نَبِيَاءِ، ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَدْمَوْهُ.....	كتاب الجهاد، باب غزوة أحد: ١١٧٠
٥		....يَا أَبَا الْقَاسِمِ ضَرْبُ وَجْهِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِكَ..	كتاب الفضائل، باب من فضائل موسى صلى الله عليه وسلم: ١٥٣٥
٦		...قَامَ الْقَوْمُ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَضْجَعُوهُ.....	كتاب فضائل الصحابة، من فضائل أبي ذر رضي الله عنه:١٦٠٧
٧	قتل	...وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ لا يَدَعُ لَهُمْ شَاذَّةً وَلا فَاذَّةً إِلاَّ	كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه وأن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		اتَّبَعَهَا يَضْرِبُها بِسَيْفِهِ...	من قتل نفسه بشيء عذب به في النار، وأنه لا يدخل إلا نفس مسلمة: ٧٢
٨		...فَلاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلاَّلاً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ...	كتاب القسامة، باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال: ١٠٩٤
٩		...فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَمْكَنْتُ مِنْ رَأْسِهِ فَدُونَكُمْ فَاضْرِبُوهُ...	كتاب الجهاد، باب قتل كعب بن الأشرف طاغوت اليهود: ١١٧٩
١٠		لَوْ رَأَيْتُ رَجُلاً مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ....	كتاب اللعان: ٩٥٦
١١	جعل	...أَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ لِرَجِلِهِ مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ، تَضْرِبُ لِمَّتُهُ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ...	كتاب الإيمان، باب في ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال: ١٠٨
١٢		ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَثَلَ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ...	كتاب الزكاة، باب مثل المنفق والبخيل: ٦٠٠
١٣		...اقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا...	كتاب الطب والمرض والرقي، باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار: ١٤٢٠
١٤		...فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ حَتَّى يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ	كتاب فضائل الصحابة، من فضائل عمر رضي الله تعالى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		بَعَطَنٍ...	عنه:١٥٤٨
١٥	أقام	كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَكُنْتُ أَضْرِبُ لَهُ خِبَاءً...	كتاب الاعتكاف: باب متى يدخل من أراد الاعتكاف في معتكفه:٧٢٩
١٦		أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ حِبَّانُ بْنُ الْعَرِقَةِ، رَمَاهُ فِي الأَكْحَلِ، فَضَرَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ...	كتاب الجهاد، باب جواز لعهد، وجوا ز العهد، وجواز إنزال أهل الحصن على حكم حاكم عدل أهل للحكم: ١١٥٦
١٧	منع	... وَكُنْتُ أَضْرِبُ النَّاسَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْهُمَا...	كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر: ٤٧٧
١٨	سار	...فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ...	كتاب الصلاة، باب الجهر بالقراءة الصبح والقراءة على الحج: ٢٥٩
١٩	لطم	لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعا بِدَعْوى الْجاهِلِيَّةِ	كتاب الإيمان، باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية:٦٥
٢٠	نحيف	..رَأَيْتُ مُوسَى وَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ رَجِلٌ كَأَنَّهُ	كتاب الإيمان، باب الإسراء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ..	برسول الله عليه وسلم إلى السموات وفرض الصلوات: ١٠٦
٢١	طرق	..يُومَ نوبته، فَرجع يُومَ نوبتِهِ، فَرجع إِلَيْنَا عِشَاءً، فَضرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا..	كتاب الطلاق، باب في الايلاء واعتزال النساء وتخيير هن وقوله تعالى (وإن تظاهرا عليه): ٩٤٥
٢٢	فرق	..فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا، فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا..	كتاب النكاح، باب زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب وإثبات وليمة العرس: ٩٠٤
٢٣	سرع	كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ: أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ فَإِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ، قَالَ لأَصْحَابِهِ: كُلُوا، وَلَمْ يَأْكُلْ وَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ، ضَرَبَ بيده صلى الله عليه وسلم، فأَكَلَ مَعَهُمْ	كتاب الزكاة، قبول النبي صلى الله عليه وسلم الهدية ورده الصدقة: ٦٥٠
٢٤	استعمل	خَرَجَتْ سَوْدَةُ بَعْدَمَا ضُرِبَ الْحِجَابُ، لِحَاجَتِهَا...	كتاب السلام، باب إباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الانسان: ١٤٠٢
٢٥	ألزم	..وَوَجَدَ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ، فَقَالَ: أَتَجْمَعُ أَنْ تُكَذِّبَ بِكِتَابِ اللهِ وَتَشْرَبَ الْخَمْرَ فَضَرَبَهُ	كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الفقهة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		الْحَدَّ..	وجواتيم سورة البقرة والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة: ٤٦٤
٢٦	مدّ	...وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ...	كتاب الإيمان، باب طريق الرؤية: ١١٤
٢٧	حجب	...إِذَا هُوَ نَامَ ثَلاَثَ عُقَدٍ؛ يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عُقْدَةٍ، عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ...	كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح: ٤٤٤
٢٨	وضع	....فَضَرَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِكَفَّيْهِ الأَرْضَ	كتاب الحيض، باب التيمم: ٢٠٨
٢٩	صفّق	أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَدْ أَعْيَا، فَمَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَضَرَبَهُ، فَدَعَا لَهُ، فَسَارَ بِسَيْرٍ لَيْسَ يَسِيرُ مِثْلَهُ...	كتاب المساقات، باب بيع البعير واستثناء ركوبه: ١٠٢٩
٣٠	قطع	...فَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلاَ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَدَرْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ حَتَّى ضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ....	كتاب الجهاد، استحقاق القاتل سلب القتيل: ١١٤٤
٣١		...يَا رَسُولَ اللهِ لِأَ أَضْرِبُ عُنُقَهُ...	كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم: ٦٤٠
٣٢		..يَا رَسُولَ اللهِ دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ..	كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أهل بدر رضي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			الله عنهم وقصة حاطب بـــن أبي بلتعة: ١٦٢٢
٣٣		...يَا رَسُولَ الله! دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُـــقَ هـــاذَا المُنَافِقِ..	كتاب البر والصلة والآداب، نصر الأخ ظالما أو مظلومـــا: ١٦٦٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

١. النتائج

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن البيانات السابقة تستخلص الباحثة النتائج كما يلي:

أ. وجدت الباحثة المشترك اللفظي لكلمة ضرب في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في ٣٣ موضعات، وهي: في كتاب الإيمان (٦١، ٦٥، ٧٢، ١٠٦، ١٠٨، ١١٤)، كتاب الحيض(٢٠٨)، كتاب صلاة المسافرين وقصرها(٤٤٣، ٤٤٤، ٤٧٧، ٤٦٤)، كتاب اللعان(٩٥٦)، كتاب المساقات(١٠٢٩)، كتاب الجهاد (١١٤٤، ١١٤٥، ١١٥٦، ١١٧٠، ١١٧٩)، كتاب الفضائل (١٥٣٥)، كتاب فضائل الصحابة (١٥٤٨، ١٦٠٧، ١٦٢٢)، كتاب الزكاة (٦٠٠، ٦٤٠، ٦٥٠)، كتاب القسامة (١٠٩٤)، كتاب البر والصلة والآداب (١٦٦٩)، كتاب الطب والمرض والرقي (١٤٢٠)، كتاب الإعتكاف (٧٢٩)، كتاب السلام (١٤٠٢)، كتاب الصلاة (٢٥٩)، كتاب الطلاق (٩٤٥)،كتاب النكاح (٩٠٤).

ب. أنواع معاني لمشترك اللفظي لكلمة ضرب في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هي: أوقع، قتل، جعل، أقام، منع، استعمل، سار، لطم، نحيف، طرق، فرق، سرع، ألزم، مدّ، حجب، وضع، صفّق، قطع.

٢. الاقتراحات

وقد تم هذا البحث التكميلي التي تحت الموضوع " المشترك اللفظي لكلمة ضرب في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم"، وأرادت الباحثة أن يكون من القراء من يلتحق بهذا البحث لأجل التعمق والحصول على النفع الأعظم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الكمالل هذا البحث بعيد من الكمال ولا تخلو عن النقصان والأخطاء في البيان والشروح لقلة علم الباحثة مع أنها قد بذلت جهدها وطاقتها فى كتابتها. فلذلك ترجو الباحثة للقراء أن يتمّها إذا وجدت بعض الأخطائت. وأخيرا أرادت الباحثة أن تفضل الشكر إلى الأساتيذ والزملاء والأحباء وخصوصا إلى فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج مصباح المنير الماجيستير على عونه وإهتمامه في إتمام هذا الرسالة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

المراجع العربية

أحمد مصطفى إبراهيم. ١٩٧٢. المعجم الوسيط. (القاهرة: دار المعارف)

أديطاني أغوس. ٢٠٠٠. فقه اللغة. (جامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية)

الأسفهاني الراغب. ١٣٢٩ه. المفردات في عريب القرآن. (القاهرة: دار المعارف)

بدر الدين. محمد ٠ ١٤٢١ه. عمدة القاري . (بيروت: الدار الكتب العلمية. ج ١٧.)

الباقي عبد فؤاد محمد. مجهول السنة. الؤلؤ والمرجان فيما اتفق الشيخان. (بيروت: دار الفكر)

الحسين ابي القاسم. مجهول السنة. المفردات في غريب القرآن. (نزر مصطفى الباز)

رضان . عبد رمضان. ١٩٩٩ م. فصول في فقه اللغة العربية (القاهرة: مكتبة الخانجى)

الثعالبي. ١٨٨٥. كتاب فقه اللغة. (بيروت)

الجرجاني. مجهول السنة. كتاب التعريفات.

السيوطي. ١٣٢٥ ه. المزهر في علم اللغة. (قاهرة: صاحب المكتب الأزهري)

شاهين محمد توفيق. ١٩٨٠ م. المشترك اللغوي، نظرية وتطبيقا. (قاهرة: مكتبة وهبة. الطبعة الأولى)

الطحان محمد. ١٤١٥ ه. تيسير مصطلح الحديث(الإسكندرية: مركز در لسلات)

عباس معن مشتاق. ٢٠٠١ م. المعجم المفصل في فقه اللغة. (بيروت: دار الكتب العلمية)

العسقلاني حجر. فتح الباري . (بيروت–لبنان: دار المعرفة.)

العسكري هلال أبى. ١٩٩٧ م. الفروق اللغوية. (قاهرة: دار العلم والثقافة)

عمر مختر أحمد. ١٩٩٧ م. علم الدلالة. (القاهرة: دار العلوم.)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فارس ابن. ١٩٧٩ م. مقياس اللغة. (بيروت: دار الفكر. الجزء الأول)

القرآن الكريم

كراع. ١٩٨٨ م. المنَجَد في اللغة. (قاهرة: عالم الكتاب. الطبعة الثانية)
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
مطر العزيز. عبد. وفقه اللغة: تحليد وتوضيد وتوضيح

منظر ابن. ١٣٠٠ه. لسان العرب. (بيروت: دار الصادر)

النووى. مجهول السنة. صحيح مسليم (بشرح النووى) ، (قرطبة: موسعة قرطبة)

المراجع الأجنبية

Al-Asqalani. ١٩٩٧. Fathul Baari. (Jakarta: Pustaka Azzam)

An-Nawawi. ١٩٩٤. Terjemah Syarah Shahiih Muslim. (Jakarta: Mustaqiim)

Lexy J. Moleong. ٢٠٠٩. Metodelogi Penelitian Kualitatif. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id